

الثقافة المالية لطفل الروضة في ضوء المعايير العالمية (تصور مقترح)

اعداد:

د/أماني إبراهيم عبد الحميد سعفان^١

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع الثقافة المالية لطفل مرحلة رياض الأطفال من خلال اعداد قائمة بمفاهيم الثقافة المالية المناسبة لطفل مرحلة رياض الأطفال والتوصل لتصور مقترح لتنمية الثقافة المالية للطفل في ضوء المعايير العالمية كما يهدف إلى النهوض بالمعرفة المالية وفنون التعامل مع المال واكساب معلمات رياض الأطفال معرفة بمفاهيم الثقافة المالية التي يجب اكسابها للطفل و تكونت عينة البحث من (١٥٣) معلمة وأم لطفل مرحلة رياض الأطفال. ولتحقيق الهدف قامت الباحثة بإعداد أداتي البحث المتمثلتين في: قائمة مفاهيم الثقافة المالية ، استبانة لقياس الثقافة المالية لطفل الروضة وأتوصلت نتائج البحث إلى مايلي:-

- وجود قصور وضعف في توافر مفاهيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة.
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات نوع الطفل (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات سن الطفل (أقل من ٦ سنوات/ أكثر من ٦ سنوات) لصالح فئة (أكثر من ٦ سنوات).
- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات العلاقة بالطفل (أم/ معلمة).

الكلمات المفتاحية:

الثقافة المالية - طفل الروضة - المعايير المالية العالمية - تصور مقترح

^١مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور

The financial culture of a kindergarten child in the light of international standards (proposed vision)

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of the financial culture of the kindergarten child by preparing a list of concepts of financial culture suitable for the child of kindergarten stage and reaching a proposed vision for the development of the financial culture of the child in the light of international standards as well as aims to promote financial knowledge and the arts of dealing with money and to gain kindergarten teachers knowledge of the concepts of financial culture that must be given to the child and formed a research sample of (153) teachers and mother of the child kindergarten stage.

To achieve the goal, the researcher prepared two research tools: a list of concepts of financial culture, a questionnaire to measure the financial culture of a kindergarten child..

The results of the research found: -

- There is a lack of availability of concepts of financial culture in the kindergarten child.
- There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the reality of the financial culture of the child in kindergarten in the Arab Republic of Egypt in the light of international standards depending on the variables of the type of child (male/female) in favor of males.
- There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the reality of the financial culture of children

in kindergarten in the Arab Republic of Egypt in the light of international standards according to the variables of the child's age (less than 6 years/ over 6 years) in favor of a group (more than 6 years).

- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the reality of the financial culture of the child in the kindergarten stage in the Arab Republic of Egypt in the light of international standards depending on the variables of the relationship with the child (mother/teacher).

Keywords:

Financial Culture - Kindergarten Child - Global Financial Standards - Proposed Vision

مقدمة:

التغيرات الاقتصادية السريعة من أهم ما يميز عالم اليوم والتي تؤدي إلى فرض العديد من التحديات على دول العالم في اعداد وتجهيز أفراد قادرين على مواجهة هذه التغيرات الاقتصادية والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة.

ونظرا لأن الموارد المالية للدول هي التي تؤدي إلى توجيه مسارات الخطط الاقتصادية على مستوى الفرد والمجتمع مما أدى إلى الاهتمام بالثقافة المالية للأفراد. (رندا عبد العليم المنير، ١١، ٢٠١٥) فأوضح (Henning، ٢٠١٨) أن تزايد الاهتمام بالثقافة المالية Financial Literacy ناتج عن دورها في تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات لدي التلاميذ، مع إعطائهم الفرصة للمشاركة في عملية الاختيار واتخاذ القرار ، وتعويدهم على الاقتصاد والتوفير واستثمار كل ما لديهم، وتقليل الفاقد في الاستهلاك في كل نواحي الحياة.

كما أكد (Pesando، ٢٠١٨) أن الثقافة المالية تساهم في إعداد جيل يشارك في تحقيق الإصلاح الاقتصادي وتكسب التلاميذ شخصية قيادية جديرة بتحمل المسؤولية فيما بعد، وتزودهم بمبادئ اقتصادية، ومهارات إدارية لإدارة وقتهم ومالهم وقدراتهم لتحقيق أهدافهم، وإلمامهم بالمفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم في تطبيقاتهم الحياتية.

فضية التثقيف المالي تتم من خلال إدارة الفرد لموارده الشخصية وماله الشخصي والذي يشارك من خلاله في ترشيد الاستهلاك ومن ثم تنمية موارد المجتمع.

فهي تهدف إلى تكوين أفراد على قدر من الفهم والوعي والمسؤولية ليحصل على أفضل السلع والخدمات بأقل تكاليف ممكنة. (وفاء قيس كريم، ٢٠١٨، ١١)

وبذلك أصبحت المعارف والمهارات والسلوكيات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والمالية ضرورية لجميع الطلبة في القرن الحادي والعشرين، فهدف التعليم الاقتصادي هو توفير فرص متكافئة لجميع الطلبة للنجاح في الحياة العملية والشخصية ، والتأكيد على السلوكيات الإيجابية وأساسيات المعرفة التي يحتاج لها في محيط العمل في المستقبل. (شيماء محمد حسن، ٢٠١٩، ٧)

وبذلك فإن تحسين نشر الثقافة المالية من خلال التعليم بمراحله المختلفة يعد أمراً ضرورياً في الوقت الحالي والمستقبلي، لتجنب سوء القرارات المالية التي يمكن أن تتخذ، ويمكنها تعزيز معرفة المستهلكين بكيفية الاستفادة من الخدمات المالية المتطورة في السوق المتغيرة باستمرار.

لذا يهتم العديد من دول العالم بدعم المناهج الدراسية المعنية بتدريس معلومات حول الثقافة المالية في مرحلة المدرسة، مما يساهم في زيادة الوعي عند الطلاب بأهمية المال كمحرك أساسي لأغلب المجالات الحياتية. (Larry Orton, 2007)

و عُقدت عدة مؤتمرات دولية تدعم أهمية الثقافة المالية، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الأول للتربويين بعنوان (المؤتمر القومي للثقافة المالية للتربويين) الذي عقده اتحاد جامب ستارت ٢٠١٥، Jumpstart وهو أحد أبرز المنظمات العالمية المهتمة بالثقافة المالية و الذي دعا إلى الاهتمام بالممارسات الداعمة للثقافة المالية لدى الطلبة في سن مبكرة؛ من خلال المناهج الدراسية في

المراحل التعليمية المختلفة الممتدة من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية، كما أشار اتحاد جامب ستارت (٢٠١٥ Jumpstart) إلى أنّ طلبه هذا العصر مطالبون باكتساب بعض مهارات التعامل مع المال، من حيث: الإنفاق وتقدير أسعار بعض السلع والادّخار واكتساب بعض مهارات التّجارة الإلكترونيّة وأن المؤسسات التربوية مطالبة أيضاً بتبني التعليم المالي في المدارس، وتفعيل دور المنهج المدرسي في تدعيم الثقافة المالية لدى الطلبة.

وتعتبر المعلمة في الروضة والأم في المنزل هي المسؤولة عن تعليم الطفل كيفية الادخار وكيفية استخدام ما يحصلون عليه من مال، وكيفية الاستثمار في المال حتى لو كان قليلاً، وكيفية تخطيط ميزانياتهم الشخصية وتكوين عادات سليمة ليكون قادر على تشكيل اتجاهه المالي و استغلال موارده على أكمل وجه.... إلخ، وذلك حتى يتمكنوا من التكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وما به من أزمات، وخاصة الأزمة المالية.

لذا سيقوم هذا البحث بوضع تصور مقترح لتنمية الثقافة المالية لطفل الروضة في ضوء المعايير العالمية.

مشكلة البحث:

إنّ تحسين مستويات الثقافة الماليّة في المجتمع ليس مسؤولية قطاع واحد أو مؤسسة واحدة ، بل يتطلّب استجابة المجتمع بأسره لدعم تحقيق محو الأمية الماليّة بشكل مستمر مدى الحياة، وبالتأكيد فإننا نرى بعض المدارس تضطلع بدور مهم في نشر الثقافة الماليّة؛ لأنّ معظم النّاس يجب أن يكونوا على دراية بالمسائل الماليّة في مرحلة مبكرة من الحياة من خلال نشر الثقافة المالية. (عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، ٢٠٠٩)

وعلى الرغم من ذلك... شعرت الباحثة من خلال الاشراف على التدريب الميداني لطالبات الفرقة الثالثة والرابعة ببعض الروضات بمحافظة البحيرة بوجود مشكلة تتعلق بالتنقيف المالي للأطفال بشكل عام مما يدل على عدم وجود طريقة لتعليم طفل الروضة المفاهيم المالية في أسرته، أو أن المنهاج المقدم لطفل الروضة لا يدعم الوعي المالي أو لا ينميّه بشكل مباشر.

كما أكدت العديد من الدراسات على وجود قصور في البرامج والممارسات الخاصة بالثقافة المالية لطفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة (Meszaros, Suiter & ٢٠٠٥) ودراسة (٢٠٠٩، et al. Holde) في حين بينت دراسة (Otto et al, ٢٠٠٦)، (أن السلوكيات المالية الايجابية تكون محدودة لدى الاطفال مما يستدعي الاهتمام بها وتنميتها من خلال الخبرات التعليمية الموجهة لهم وأكدت دراسات أخرى على فاعلية البرامج المقدمة لطفل الروضة في التنقيف المالي.

و لاحظت دراسة (Roos et al., ٢٠٠٥) (حدوث تقدم ملحوظ في تعرف وفهم الاطفال للمفاهيم المالية بعد شهر من تطبيق البرنامج ، و أوضحت نتائج دراسة (Sherraden et al, ٢٠٠٩) إلى وجود نتائج ايجابية في تنمية بعض المفاهيم المالية لدى طفل الروضة.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- ما مفاهيم الثقافة المالية المناسبة لطفل مرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية؟
- ما واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات نوع الطفل والسن والعلاقة بالطفل؟
- ما التصور المقترح لتنمية الثقافة المالية لطفل مرحلة رياض الأطفال؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على واقع الثقافة المالية لطفل مرحلة رياض الأطفال.
- اعداد قائمة بمفاهيم الثقافة المالية المناسبة لطفل مرحلة رياض الأطفال
- وضع تصور مقترح لتنمية الثقافة المالية للطفل في ضوء المعايير العالمية.
- النهوض بالمعرفة المالية وفنون التعامل مع المال.
- اكساب معلمات رياض الأطفال معرفة بمفاهيم الثقافة المالية التي يجب اكسابها للطفل.

أهمية البحث:

- ظهرت أهمية البحث متمثلة في أهمية المتغيرات التي تناولها وهي على النحو التالي:
- أهمية الفئة التي تناولها البحث وهي طفل رياض الأطفال فتعريض الطفل لخبرات موجهة مبكرة لتصحيح المفاهيم المالية الخاطئة لديه يدعم الفهم المالي ويعزز الذكاء المالي للطفل التي ينبغي العمل على تنميتها وذلك لإعداد طفل ذكي مالياً. (NEFE، ٢٠٠١)
 - أهمية متغير الثقافة المالية حيث يعيش العالم اليوم أزمة اقتصادية حقيقية تعاني معظم بلدان العالم منها، بالإضافة للنمو السكاني المتزايد وما يسببه من أضرار على الموارد الطبيعية، مما يجعل التمسك بالقيم الاقتصادية والتقفيف المالي أداة فعالة لمواجهة الوجه السلبي لهذه التغييرات.
 - كما ظهرت أهمية البحث في ضوء ندرة الدراسات التي تناولت الثقافة المالية لطفل مرحلة رياض الأطفال.

وهذا ما شجع الباحثة على اختيار هذه المتغيرات لدراستها وإجراء البحث الحالي.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي عن طريق ترجمه معايير جامب ستارت وتحليلها ثم تصميم قائمة لمعايير محلية تُعرض على متخصصين في الإدارة المالية بهدف التعديل والتطوير فيها بما يتناسب مع المجتمع المصري ثم عرضها على محكمين واكاديميين متخصصين لاعتماد قائمه المعايير المقترحة ووصف واقع الثقافة المالية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال في ضوءها.

أدوات البحث:

- قائمة مفاهيم الثقافة المالية لطفل الروضة في ضوء المعايير العالمية. (إعداد: الباحثة)
- استبيان واقع الثقافة المالية لطفل الروضة. (إعداد: الباحثة)
- تصور مقترح لتنمية الثقافة المالية للطفل في ضوء المعايير المالية العالمية. (إعداد: الباحثة)

حدود البحث:

- ١- الحدود الموضوعية: الثقافة المالية وتشمل المعايير المالية العالمية.
- ٢- الحدود المكانية: تمت إجراءات البحث الحالي على عينة من معلمات وأولياء أمور أطفال مرحلة رياض الأطفال.
- ٣- الحدود الزمانية: تمت إجراءات البحث الحالي في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠..

مصطلحات البحث:

الثقافة المالية: Financial resources

يعرفها (اتحاد جامب ستارت الامريكي ، ٢٠٠٧) وهو أحد المنظمات العالمية المهتمة بالثقافة المالية (بأنها القدرة على استخدام المعارف والمهارات للإدارة الموارد المالية الشخصية بفاعلية من أجل تحقيق أمن مالي مدى الحياة). (Jump Start Coalition، ٢٠٠٧، ١) وتم تعريفها إجرائياً فى هذا البحث:

مجموعة من المهارات تساعد الأفراد على إدارة شئونهم المالية و الأسلوب المكتسب من خلال التعلم، أو الخبرة الحياتية أثناء التعامل مع المال، ومصادره، وطرق الحصول عليه من أجل تحديد الوسيلة التي سيتم فيها استثماره في العديد من الأمور، سواء المرتبطة بالنفقات الشخصية، أو النفقات المهنية.

المعايير: Standards

عرّفه (الورثان، ٢٠٠٦) بأنه "خصائص ومواصفات يضعها أهل الاختصاص في المنتج أو الخدمة للمقارنة والتقدير للحكم على مطابقة المنتج أو الخدمة للمواصفات المطلوبة." في حين يرى (دعمس ، ٢٠١٢) أنّ المعايير هي مجموعة من المواصفات المطلوبة لتحقيق رغبات الطلبة والمجتمع، وتراعى في الكتب بما ينعكس على أداء الطلبة والمعلم.

ويأتي الاهتمام بوضع معايير محددة لمناهج الثقافة المالية من الحاجة للتأكد من كفاية وفاعلية المنهاج في تحقيق أهدافه، ومعالجة السلبات التي قد تظهر، فتأتي المعايير كمستويات قياسية يحددها مختصون بالنظم التعليمية لقياس جودة لمدخلات والعمليات. (أبو زينة، ٢٠١٠)

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الشروط صيغت في عبارات محددة وواضحة تم ضبطها علمياً من خلال الدراسة و هي بمثابة الأطر المرجعية و الأسس لما ينبغي أن تكون عليه المفاهيم المالية لطفل مرحلة رياض الاطفال فهي تعمل كدليل للمعلمين والقيادات التربوية وصانعي

القرارات، لتستخدم في تحسين وتجويد العملية التعليمية داخل المدرسة، كما أنها تعزز الأطر المنهجية والتقييم المستمر للأداء المدرسي.

خطوات البحث:

لتحقيق اهداف الدراسة بدأت الباحثة بالخطوات الآتية:.

١. الرجوع للكتب والمراجع والبحوث والدراسات ذات صلة بمعايير الثقافة المالية.
٢. وضع قائمه مفاهيم لثقافة المالية المناسبة لطفل الروضة في ضوء المعايير العالمية وهي معايير اتحاد جامب ستارت في الثقافة المالية.... من خلال ترجمتها إلى اللغة العربية والتعديل بإضافة فقرات او حذف فقرات في ما يتناسب مع طبيعة الطفل و مناهج مرحله رياض الاطفال في جمهوريه مصر العربية.
٣. تم عرضها على مجموعه من أعضاء هيئه التدريس ذوي الاختصاص في الجامعات المصرية لإخراجها بالشكل النهائي لتكون قابله للتطبيق.
٤. تصميم استبانة لقياس واقع الثقافة المالية لطفل الروضة.
٥. وضع تصور مقترح لتنمية الثقافة المالية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

بالمال... يقوم أمر البشر ، وبدون المال لم تقم ولم تستقم الراحة والمعاملة بينهم لذلك وجب علينا جميعاً البدء في تعليم الأطفال أهمية التعامل مع الأموال، وأفضل السبل لاتخاذ قراراتهم المالية لمواجهة صعوبات الحياة ومتطلباتها. وعندما يصبح هذا الطفل يوماً مسؤولاً عن المجتمع؛ لذلك كُتبت كثير عن الفوائد الناتجة من البدء المبكر في تعليم الطفل اتخاذ قراراته المالية في مصاريفه ورسم أهداف بعيدة المدى تتحقق باتباع بعض السياسات الادخارية.

فبتعليم الطفل التوفير والاستثمار ورسم الخطط المالية المستقبلية ويستطيع تطوير عادات مرتبطة بالمسؤوليات المالية ، وإن تزايدت في المستقبل، الأمر الذي سيعينهم على بناء قاعدة صلبة من المعرفة المالية لمواجهة متطلبات الحياة من خلال اتخاذ قرارات سليمة ومبنية على خبرات متراكمة. وعلى الرغم من أن علم المالية وعلم الاقتصاد يُدرسان كعلاقات منفصلة تمامًا، إلا أنّ الاقتصاد والمالية مرتبطان ببعضهما البعض، وكلاهما مهم و له استخدامات وتطبيقات صالحة في الحياة اليومية، وفي العديد من النواحي، فإن الاقتصاد هو "صورة كبيرة" لـ (كيف تتصرف بلد/ منطقة/ سوق) وتشعر بالقلق إزاء السياسة العامة، في حين أن المالية أكثر تحديداً للشركات/ صناعة محددة وتهتم بكيفية تقييم الشركات والمستثمرين ومخاطر الأسعار.

جدول (١): الفرق بين المالية والاقتصاد

وجه المقارنة	الاقتصاد	المالية
التعريف	الاقتصاد هو أحد العلوم الاجتماعية التي تدرس إنتاج السلع والخدمات واستهلاكها وتوزيعها، بهدف شرح كيفية عمل الجوانب الاقتصادية.	يركز علم المالية على دراسة الأسعار ومعدلات الفائدة وتدفقات الأموال والأسواق المالية. وبالتفكير على نطاق أوسع، يبدو أن المالية هي الأكثر اهتماما بمفاهيم مثل القيمة الزمنية للنقود، والعوائد، وتكلفة رأس المال، والهياكل المالية، وتحديد حجم المخاطر.
الأهمية	عندما ينجح الاقتصاديون في تحقيق أهدافهم بفهم كيفية استجابة المستهلكين والمنتجين للظروف المتغيرة، يمكن للاقتصاد أن يوفر توجيهات وأفكارًا لصنع السياسات على الصعيد الوطني. يمكن للاقتصاد تقديم المشورة والتحليل لكيفية تعامل الدول مع قضايا مثل الضرائب، والقوانين، والإنفاق الحكومي. كما ويمكن للاقتصاد أيضا مساعدة المستثمرين على فهم التداعيات المحتملة للسياسة الوطنية، وفقاً لظروف العمل. كما أن فهم الاقتصاد يمكن أن يوفر للمستثمرين أدوات للتنبؤ بالأوضاع الاقتصادية، وفهم آثار تلك التنبؤات على الشركات والأسهم والأسواق وما إلى ذلك.	في حين أن الاقتصاد يقدم تفسيراً حول أنّ السعر العادل لشيء يرتبط بمبدأ العرض والطلب وهامش التكلفة وهامش المنفعة، ينتظر المستهلكون دائماً أرقام التسعير المناسبة للقروض والودائع والمعاشات، وسياسات التأمين وما إلى ذلك. بينما تقوم المالية بإبلاغ مديري الأعمال والمستثمرين حول كيفية تقييم مقترحات الأعمال، وتخصيص رأس المال بصورة عالية. وفي الأساس، فإن علم الاقتصاد يفترض أن رأس المال ينبغي أن يستثمر دائماً بطريقة تنتج أفضل عائدًا، أما المالية تهتم بالأرقام الواقعية.
ك مهنة	بالنسبة لأولئك الذين يختارون الاقتصاد ك مهنة، فتكون لأسباب أكاديمية في المقام الأول. الأكاديميون لا يقضون وقتهم فقط في محاولة لتعليم الطلاب مبادئ الاقتصاد، ولكن أيضا في إجراء أبحاث في المجال وصياغة نظريات وتفسيرات جديدة لكيفية عمل الأسواق وكيفية التفاعل معها.	في بعض النواحي، الدرجة أو الخلفية الأكاديمية في المالية تفتح أبواباً أكثر وضوحاً من الخلفية المماثلة في الاقتصاد. فدراسة المالية هي قاسم مشترك بين العديد من أولئك الذين يعملون في "وول ستريت"، سواء كانوا محللين أو مصرفيين أو مديري الصناديق. وبالمثل، فإن العديد من أولئك الذين يعملون في البنوك التجارية وشركات التأمين وغيرها من مقدمي الخدمات المالية لديهم خلفيات في مجال المالية.
في السوق	في حين أن بعض المستثمرين قد يتجاهلون مخاوف الاقتصاديين، فإن آخرين يتتبعون بدقة البيانات المتعلقة بالنتائج المحلي الإجمالي والتضخم والعجز لتحديد قراراتهم الاستثمارية.	كما تقدم المالية نظريات جديدة حول الطريقة "المثلى" لتنفيذ المشروعات وتفعيل القرارات، سواء كانت هذه هي أفضل توزيعات الأرباح أو سياسة الديون لشركة أو استراتيجية توزيع الأصول المناسبة للمستثمر.

تعريف الثقافة المالية:

تمثل الثقافة المالية أحد أهم جوانب الثقافة الاقتصادية للأطفال، والتي تزايد الاهتمام بها في الوقت الحالي، ويوجد العديد من المصطلحات التي تترادف الثقافة المالية ومنها: إدارة المال أو التثقيف المالي أو الثقافة المالية الاقتصادية أو الثقافة الاستهلاكية والمالية أو الثقافة المالية والاستثمارية.

(Mistry, R. S. & Others, ٢٠٠٢)

كما يُمكن تعريف الثقافة المالية على أنها عملية فهم وتعلم طرق كسب الأموال وإنفاقها وتوفيرها عن طريق اكتساب المهارات والطرق المؤهلة لمعرفة كيفية استخدام الموارد المالية لاتخاذ القرارات. ويُمكن أيضاً تعريف الثقافة المالية على أنها المعرفة المالية المكتسبة لتنفيذ أكثر طرق وأساليب إدارة الأموال نجاحاً وفعاليتاً، مما ينعكس على التطور المهني والشخصي للأفراد.

كما تُعرّف الثقافة المالية بأنها الإلمام بالمفاهيم والمبادئ المالية الرئيسية وبالتالي القدرة على استخدام المهارات والمعرفة والمواقف والسلوك بهدف إدارة الموارد المالية بفعالية واتخاذ القرارات المالية السليمة، بُغية تحقيق الأمن المالي والرفاهية المالية. كما تُشير إلى تطوير مستمر للمعرفة والكفاءة المالية التي تُمكن الأفراد من الاستجابة لكافة المتغيرات الشخصية والاقتصادية. والثقافة أو المعرفة المالية هي عنصر هام وأساسي من عناصر التطور والاستقرار الاقتصادي والمالي. في المقابل، وتظهر الأمية المالية من خلال مؤشرات عدم الاستقرار المالي، مثل الديون المتراكمة، والمدخرات غير الكافية، وعدم التخطيط مالي للمستقبل، والاستثمارات غير المدروسة. (Kozup, ٢٠٠٨)

(and Hogarth)

وعرّفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التعليم المالي بأنه العملية التي يقوم من خلالها المستهلكون والمستثمرون الماليون بتحسين إدراكهم للمنتجات المالية والمفاهيم والمخاطر المالية وذلك من خلال المعلومات والإرشادات، وتطوير المهارات والثقة ليصبحوا أكثر وعياً بالمخاطر والفرص المالية واتخاذ قرارات مدروسة ومعرفة إلى أين يذهبون للحصول على مساعدة وذلك لاتخاذ قرارات فعالة لتحسين أوضاعهم المالية. وعليه، فإن التثقيف المالي هو مزيج من الوعي والمعرفة والمهارات والمواقف والقيم والسلوك الضروري لاتخاذ قرارات مالية سليمة وذلك لتحقيق الرفاهية المالية للأفراد.

ويُعد التعليم المالي هو العملية التي يتم من خلالها توفير المواد اللازمة للأفراد للوصول إلى الثقافة أو المعرفة المالية، أي أن الثقافة المالية هي نتيجة تابعة لعملية التعليم المالي. وقد تعاضمت أهمية التثقيف المالي بعد الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، حيث أظهرت هذه الأزمة عواقب عدم وجود ثقافة مالية لدى غالبية المتعاملين مع المصارف والمؤسسات المالية، الأمر الذي دفع الكثير من الحكومات والمصارف المركزية حول العالم إلى وضع استراتيجيات قومية للتثقيف والتعليم المالي.

(إتحاد المصارف العربية- إدارة البحوث والدراسات، ٢٠١٧، ص١٦)

أهمية وفوائد الثقافة المالية:

يُمكن شمل فوائد الثقافة المالية بما يلي:

- القدرة على اتخاذ قرارات مالية، و تسديد الديون والحفاظ على جزء من الدخل.
- تمكين الأشخاص من تخصيص كميات كافية من الأموال لتغطية نفقاتهم عند عدم وجود مصدر دخل.

- التأثير على مستقبل الأجيال القادمة من حيث قدرتهم المالية وادخاراتهم.
- تمكين المستهلك من الاختيار من ضمن خيارات معقدة والاستحقاقات المالية المتفاوتة، ويُمكن أن يؤثر اتخاذ هذا القرار على قدرة المستهلك على شراء منزل أو تمويل التعليم أو الادخار.
- توفير المال لفترة أطول: حيث إن الفرد قد يعيش لفترة طويلة، مما يعني حاجته للمزيد من الأموال.
- مواكبة البيئة المتغيرة بسبب التقدم التكنولوجي مما يجعل الأسواق المالية متقلبة الحال دائماً .

أهداف الثقافة المالية:

بالرجوع إلى (Belousova, ٢٠١٩,) (Zachary, ٢٠١٨) تستخلص الباحثة أن الثقافة الماليّة تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف، ومنها:

١- ظهور الحاجة للاهتمام بالثقافة الماليّة، فلم تعد تقتصر على المتعلمين الجامعيين، أو الأفراد الذين يمتلكون خبرات في الأمور المالية، بل صار من المهم أن تصبح جزءاً من حياة كافة الأفراد وفي مختلف المراحل العمرية، مما يساعدهم في توجيه سلوكهم الاستهلاكيّ بأسلوب صحيح.

٢- توضيح طبيعة الخدمات الماليّة، أي أنه توجد العديد من الخدمات التي يفدّمها القطاع الماليّ لمختلف فئات المجتمع، ويوجد العديد من الأفراد الذين لا يعرفون معلومات كافية عن هذه الخدمات، أو كيفية التعامل معها، وخصوصاً أثناء التعاملات التجارية والمصرفية، لذلك تساهم الثقافة الماليّة في زيادة خبرة الأفراد حول الخدمات الماليّة المتنوّعة.

٣- تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات لدي التلاميذ، مع إعطائهم الفرصة للمشاركة في عملية الاختيار واتخاذ القرار، وتعودهم على الاقتصاد والتوفير واستثمار كل ما لديهم، وتقليل الفاقد في الاستهلاك في كل نواحي الحياة.

٤- إعداد جيل يشارك في تحقيق الإصلاح الاقتصادي وإكساب التلاميذ شخصية قيادية جديرة بتحمل المسؤولية فيما بعد، وتزودهم بمبادئ اقتصادية، ومهارات إدارية لإدارة وقتهم ومالهم وقدراتهم لتحقيق أهدافهم ، وإلمامهم بمفاهيم محاسبية وتسويقية وكيفية إعداد ميزانية شخصية وأسرية.

مجالات الثقافة المالية:

أوضح (عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، ٢٠٠٩) أن هناك مجالات أساسية يجب أن تشتمل عليها مناهج وبرامج الثقافة المالية، وهذه المجالات هي:

المسؤولية المالية واتخاذ القرارات المالية: ويتعلق باتخاذ القرارات المالية الشخصية والمسؤولية عنها وكيفية الحصول على المعلومات المالية من مصادرها المتنوعة وتقييمها وما يخص حماية المستهلك وكيفية المحافظة على المعلومات المالية الشخصية.

الدخل وفرص العمل: ويتعلق باستكشاف خيارات أو فرص العمل والدخل الشخصي ومصادره والعوامل المؤثرة في الأجر.

تخطيط وإدارة الأموال: ويتعلق بكيفية وضع الخطط المالية للإنفاق والادخار وحفظ واستخدام السجلات المالية وكيفية استخدام مختلف وسائل الدفع.

القروض والديون: ويتعلق بالتكاليف والفوائد المترتبة على مختلف أنواع الائتمان، سجل الائتمان وأغراضه، ووسائل تجنب مشاكل الديون، والقوانين الرئيسة للائتمان الاستهلاكي.

٥. إدارة المخاطر والتأمين: ويتعلق بأنواع المخاطر وإدارتها، والممتلكات والتأمين بأنواعه المختلفة، والمعاشات والتقاعد.

٦. الادخار والاستثمار: ويتعلق بالادخار الاستثمار ومجالتهما، والأسواق المالية، وبدائل الاستثمار والادخار، ودور الدولة في تشجيع الادخار والاستثمار وحمايته.

التثقيف المالي لأطفال الروضة:

- تمثل الثقافة المالية أحد أهم جوانب ثقافة الطفل التي يتزايد الاهتمام بها في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

- تعد المهارات المالية إحدى المهارات الحياتية الضرورية التي ينبغي تنميتها والتدريب عليها منذ المراحل السنية المبكرة في ظل ما يطلق عليه العادات المالية من أجل الحياة.

- تعتبر أحد أنماط ذكاء الأطفال التي ينبغي العمل على تنميتها في إطار الاهتمام بإعداد طفل ذكي مالياً.

- يسهم التثقيف المالي في تحقيق أهداف منهج رياض الأطفال فيما يتعلق بتحقيق النمو المتكامل للطفل بما يشمله من تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، حيث يساعد التثقيف المالي في تمكين الأطفال من عمل اختيارات معلنة وإصدار أحكام واعداد جيل لدية مسؤولية مالية.

- يساعد التثقيف المالي على إثارة وعي الطفل بضرورة المشاركة بماله في مساعدة الآخرين كأفراد أو مؤسسات خيرية في المجتمع (٢٠٠٨ ، Danes & dunrud & money habits for life)

- الفهم المالي عملية نمائية أي أنه يسير في سلسلة من المستويات والمراحل. وهو ما يتطلب من وجهة نظر الباحثة إلى:

أولاً: معلمة على دراية كافية بأبعاد نمو الطفل ومتابعة واعية للنشاطات التي تهدف لتثقيف الطفل.

ثانياً: الاهتمام المبكر بالثقافة المالية لأن المواقف والعادات تتبلور وتتطور في السنوات الأولى من العمر ولها أثر فعال في حل المشاكل اللاحقة.

المفاهيم المالية الخاطئة عند الأطفال والتصورات البديلة فيما يتعلق بالجوانب المالية:

أن كثيرا من الأطفال يكونوا رؤىة للعالم المالي تكون مصحوبة بمفاهيم بديلة أو تصورات خاطئة مبنية على خبراتهم الشخصية الفردية وبالتالي فإن التنمية الناجحة للفهم المالي للأطفال ينبغي أن تضع في اعتبارها هاتين النتيجتين.

فطفل الروضة يكون في المستوى اللاتأملي وما قبل العمليات، والذي فيه يكون الاستدلال مبنياً على الخصائص المادية لأشياء أو عمليات. من أهمها أنهم:

- يعتقدون أنه كلما كبر حجم العملة كلما كانت قدرتها الشرائية أكبر.
- يعتقدون أن أي شكل من العملة يكون مناسباً لأي شكل من الشراء.
- لا يفهمون العلاقة بين العمل والراتب، فعلى الرغم من أنهم يعرفون أن الأشخاص يذهبون للعمل من أول الحصول على المال، فإنهم يعتقدون أن الشخص يعمل ويحصل على مال، أكثر مما يحصل عليه عن طريق العمل، وذلك من مكان يذهب إليه لشراء النقود. (وفاء قيس الكريم، ٢٠١٨، ٧).
- وبالنسبة للسلوكيات المالية فقد اوضحت نتائج دراسة (Otte, et, al, ٢٠٠٦) (السلوكيات المالية الإيجابية لدى الأطفال الصغار تكون محدودة، مما يستدعي الاهتمام بتنمية وتقييم تلك السلوكيات من خلال الخبرات التعليمية الموجهة.

الثقافة المالية للطفل وعلاقتها ببعض المفاهيم المالية (الادخار- الشمول المالي- الميزانية- الائتمان):

يستفيد البالغين من برامج التعليم المالي والمدخرات حيث يرون بأن الأطفال الذين شاركوا في برنامج (I can save) أعلى بكثير في اختبار المعرفة المالية من المجموعة الأخرى في نفس المدرسة مما يشير إلى أن برنامج التعليم المالي والمدخرات كان ناجحاً في تحسين القدرة المالية للأطفال. (Schreiner, M., & Sherraden, ٢٠٠٨، ٢٠٠٨)

الثقافة المالية و الشمول المالي:

ترتبط الشمول المالي والثقافة المالية علاقة وثيقة حيث يشكّل فهم المنتجات والخدمات المصرفية شرطاً أساسياً لتعميمها وحسن استخدامها والاستفادة منها بشكل فعّال. وبالمثل، فإن امتلاك حساب مصرفي يعمل كحافز لفهم أفضل للمفاهيم والمبادئ المالية. وعادة ما يرتبط انخفاض معدلات الشمول المالي بتدني مستوى الثقافة المالية، لذلك أصبح التعليم المالي أمراً ضرورياً لتسهيل الوصول إلى المنتجات والخدمات المالية والتشجيع على استخدامها. (حسن الرفاعي، ٢٠٠٦، ٣٢)

الثقافة المالية والميزانية:

يُمكن تعريف الميزانية على أنها عملية تسجيل إيرادات ونفقات الشخص المراد دراسة ميزانيته، لمساعدته في تكوين النجاح المالي، وتكون عملية إعداد الميزانية بسيطة، كأن يقوم الفرد بكتابة مبالغ الدخل والنفقات الشهرية الأساسية على ورقة، ويُمكن إعداد ميزانية ناجحة من خلال ما يلي:
تتبع النفقات الخاصة بالشخص لمدة شهر لمعرفة مكان إنفاق أمواله.
تقييم الدخل الخاص بالشخص نسبةً إلى النفقات الخاصة به.

تصنيف المصاريف الخاصة بالشخص إلى احتياجات ضرورية أو احتياجات غير ضرورية.

تحديد ما إذا كان يُمكن تخفيض النفقات في فئة الاحتياجات غير الضرورية.

إنشاء ميزانية لمدة أسبوع أو شهر والتمسك بهذه الميزانية.

تدوين الأهداف المالية قصيرة الأجل والأهداف المالية طويلة الأجل، حتى يتمكن الشخص من

معرفة أهدافه التي يحاول تحقيقها أثناء متابعته للميزانية الخاصة به.

الثقافة المالية وبطاقات الائتمان:

يُمكن أن تساعد بطاقة الائتمان في بناء رصيد مالي جيد إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة مع مراعاة أساليب الثقافة المالية، وتأكيد المسؤولية اتجاه الأموال الموجودة، لكن إذا تم استخدام هذه البطاقة بطرق غير صحيحة فيمكن أن تؤدي إلى فرض رسوم عالية على الشخص، وأن تُسبب إهدار في

رصيده المالي. (Kristina Zucchi، 26-1-2018)

الوالدين ودورهم في تعزيز المفهوم المالي لدى أبنائهم:

وجد (Clarke & Burkhalter، ٢٠٠٥) (أن المعرفة المالية لدى الشباب غير موجودة والكثير لا يستخدمون المهارات المالية المثلى. ومع ذلك، يبدو أن الباحثين لم يقوموا بالجهد الكافي لتناول الموضوع. وبالنظر إلى البحث الذي تم التوصل إليه، فإن الاستنتاج الشائع هو أن الأطفال والشباب البالغين بحاجة ماسة إلى المزيد من التعليم المالي حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات أكثر استنارة كالبالغين.

كما أجرى الباحثون عدة دراسات حول الدور الأبوي للتعليم المالي للطفل أن الآباء يلعبون دورا كبيرا في نقل المعرفة المالية لأبنائهم والمواضيع الواقعية والحساسة للمال.

فيشير (ممدوح الجعفرى و هالة الجروانى، ٢٠١١) إلى أهمية دور الاسرة في التربية الاقتصادية حيث تزوده بها وتظهر في سلوكه الاقتصادي بعد ذلك في قراراته الاستهلاكية ومهاراته في المواقف المختلفة.

كما وجد (Clarke, et، ٢٠٠٥) أنه إذا لم يتلق الاطفال التعليم المالي المناسب من آبائهم، من المحتمل أن يكون لديهم طموحات غير واقعية في الدخل وعادات مالية غير حكيمة، و أوضح أن الآباء من واجبهم تثقيف وتوجيه أطفالهم في تحمل المسؤوليات والمهام، كما أن الآباء يلعبون دور المعلم الأساسي في حياة الطفل، وعندما يمرون بوضع مالي غير مستقر وبالتالي لا يتطرقون للحديث مع أطفالهم بالأمور المالية.

وإذا بدأ المزيد من الآباء بتعليم أطفالهم في وقت مبكر عن التمويل، فقد يكون الأطفال أقل عرضة لتطوير العادات السيئة في سنواتهم الأولى. حيث إن الأسرة تعتبر مصدر أساسي في تعزيز المعرفة المالية للطفل .

ويشير (Pinto, et، ٢٠٠٥) إلى أن الأطفال في أمريكا معظم معرفتهم المالية جاءت من آبائهم. على الرغم من أن معظم المشاركين يعترفون بأنهم يجب أن يكونوا هم الذين يعلمون أطفالهم حول الأمور المالية، فإن العديد منهم لا يزالون لا يشاركون بنشاط مع أطفالهم.

فيجب أن تكون هناك وسيلة لإيقاظ الآباء الذين هم أقل عرضة للثقافة المالية والمعرفة المالية ومساعدتهم على تعلم وتعليم أطفالهم حيث يتفق المنظرون المعاصرون والفلاسفة الثقافيون على أنه من واجب الوالدين تعليم وتوجيه أطفالهم في تحمل مسؤوليات ومهام الكبار.

فالجيمع متفق على ضرورة قيام الوالدين بإعطاء أطفالهم جرعات مالية حسب الخطوات الآتية:

- المال يكتسب بالعمل ولا يأتي دون جهد.
- يتم توفير المال لتحقيق أهداف محددة.
- عادة ما يتم حفظ الأموال في المصارف.
- يمكن جني عوائد على المال إذا تم استثماره.
- الأموال المقترضة يترتب عليها رسوم وفوائد إضافية تشكل عبئاً مالياً يجب استيفائه حسب الاتفاق مع المقرض.
- تتضاعف تلك الرسوم على المدى الطويل بشكل قد يرهق المقرض.

السلوك المالي للأطفال ومستوى الرفاهية في المجتمعات:

إن الرفاهية المالية هي مفهوم متعدد الأوجه يتخطى محو الأمية المالية التقليدية والمفهوم الأوسع للقدرة المالية. ووفقاً لمكتب حماية المستهلك المالي، فإن الرفاهية المالية يستلزم السيطرة على المال من يوم إلى يوم ومن شهر إلى شهر، والقدرة على استيعاب الصدمات المالية والحرية في اتخاذ الخيارات التي تسمح للشخص بالاستمتاع بالحياة. (مكتب حماية المستهلك المالي، ٢٠١٥)

وفي حين أن معظم الأفراد يأملون في تحقيق الرفاهية المالية، فإنه يراود الكثيرين لا شك أن الاختلافات في الوصول إلى الموارد والفرص هي من أساس التباين في الرفاهية المالية، كما أن السلوكيات المعينة يمكن أن تحسن الرفاهية المالية بغض النظر عن الظروف. وتشمل هذه السلوكيات إدارة الموارد بفعالية والتخطيط للمستقبل واتخاذ قرارات مالية مستنيرة لذا تعد التنشئة المالية هي اكتساب وتطوير القيم والمواقف والمعايير والقواعد والمعرفة والسلوكيات.

كما يؤكد (Danes, ١٩٩٤) أن التنشئة المالية ليست مجرد تعلم كيفية إدارة المعاملات الاقتصادية بنجاح؛ بل يشمل تطوير المواقف والقيم والمعايير التي من شأنها في نهاية المطاف دعم أو إعاقة القدرة المالية والرفاهية".

فمعظم الأطفال والشباب لا يشرفون على أموال أسرهم، فهم يتدربون باستمرار على المعرفة، والعادات، والمواقف، والسمات الشخصية التي ستلعب دوراً أساسياً في رفايتهم المالية في وقت لاحق من الحياة.

ولكن في الحقيقة المواطن بحاجة الى الحد الأدنى من الثقافة المالية لإدارة أموره المالية و هو في ذلك يشبه حاجه الأم للحد الأدنى من الثقافة الطبية حتى تستطيع تجنب ابنائها مخاطر الامراض.

والثقافة المالية يجب أن تغطي أمور التدبير المالي من حيث موارد الفرد وانفاقه المالي العام والأدوات الاستثمارية المختلفة المتوفرة للمواطن العادي والادخار والاستهلاك ومعرفة أوليه بالنظام الضريبي لتساعد المواطن على القيام بمسؤولياته الضريبية.

الثقافة المالية في الدول المتقدمة:

أدركت الدول المتقدمة أهميه نشر الثقافة المالية بين مواطنيها وجعلتها مسئولية الجميع في أمريكا... فلقد أسس الكونجرس عام ٢٠٠٣ لجنة عرفت باسم لجنة التعليم و الثقافة المالية ووضع الاستراتيجيات القومية للثقافة المالية كما يقوم المصرف المركزي بالمساهمة مع المصارف التجارية والوزارات المختصة ومؤسسات المجتمع المدني في تقديم برامج عده متخصصه لنشر الثقافة المالية ولم يقتصر أمر الاهتمام بالثقافة المالية على الولايات المتحدة الأمريكية بل نجد أن حكومات بعض الدول الاخرى والمؤسسات غير الربحية بها قد قامت بالعمل على نشر الثقافة المالية بين المواطنين كما حدث في استراليا والمملكة المتحدة وكندا واسبانيا وإيطاليا. (عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، ٢٠٠٩، ص٧)

وعلى الرغم من جهود للدول المتقدمة في مجال تعليم و نشر الثقافة المالية إلا أن الدراسات و الابحاث تشير إلى تدني مستويات الثقافة المالية لدى مواطنيها.

فنشر الثقافة المالية أصبح ضرورة ملحه وهى ليست صعبه على التعليم وليست صعبه التطبيق ولكن قد تكون صعبه المنال فالمطلوب توافر الرغبة والتخطيط والتنفيذ من جانب الجهاز المختص لكي يصبح كل مواطن سواء من الاطفال والبالغين والمتقاعدين قادرين على اتخاذ القرار المالي الصحيح في شؤونه المالية في جميع المجالات المالية مثل الانفاق والادخار والاستثمار والمضاربة ومعرفة الحقوق و الخدمات البنكية الإلكترونية و كيفية ادارته استثمار الاموال الخاصة. (عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، ٢٠٠٩، ص٨) نتيجة لذلك ظهرت بعض المحاولات لوضع معايير للثقافة المالية في رياض الاطفال وحتى نهاية المرحلة الابتدائية او المرحلة الثانوية تنفيذا لما جاء في التوصية الأولى لتقرير المجلس الاستشاري الرئاسي للثقافة المالية يناير ٢٠٠٨ ومن أهمها:

المعايير العالمية للثقافة المالية لأطفال الروضة:

لا يزال العديد من الدول تضع معايير للتربية الاقتصادية بوجه عام أو للثقافة الاقتصادية أو تضعها ضمن معايير الدراسات الاجتماعية. فهناك ندرة في تحديد معايير الثقافة المالية على المستويين الاقليمي والعالمي.

كما ظهرت بعض المحاولات لوضع معايير للثقافة المالية في رياض الاطفال وحتى نهاية المرحلة الابتدائية أو المرحلة الثانوية ومن أهمها:

(١) معايير مجموعة التربية المالية الشخصية بالمملكة المتحدة:

حيث حددت ثلاثة محاور أساسيه للتربية المالية للأطفال من سن ٣ ل ١١ سنة والنتائج او المخرجات المرغوبة في كل محور كانت كما يلي:

المحور الاول: المعرفة والفهم المالي:

وهو ما يتعلق بمساعده الاطفال على استيعاب مفهوم المال وهذا يعني اكتساب معرفه وفهم لطبيعة المال ورؤيه مطعم شقه داخل وظائفه واستخداماته والنتائج المرغوبة من هذا المحور أن تكون

المهارات المطلوبة للتعامل مع الموضوعات المالية اليومية والقدرة على صنع قرارات واختيارات
معلنه في ما يتعلق بالنواحي المالية الشخصية.

المحور الثاني: المهارات والكفايات المالية:

وهو ما يتعلق بمساعدته الاطفال على التعامل مع موضوعات ادارته المال من يوم لآخر وعلى البدء
في التفكير حول التخطيط للمستقبل وهذا يعني القدرة على تطبيق المعرفة والفهم للموضوعات المالية
من خلال المواقف الشخصية ومواقف تتعدى تحكنا الوتقي مواقف لا يمكن ان يتحكم فيها وقتيه
وينتج عن هذا المحور القدرة على التعرف على تحديد والامام بالمشكلات او الموضوعات بثقه
وكذلك القدرة على ادارته المواقف المالية بكفاءة و فاعليه.

المحور الثالث: هو المسؤولية المالية:

وهو ما يتعلق برفع مستوى وعي الاطفال بالتأثير العريض للمال ولا القرارات المالية الشخصية
فوائد على مستقبلهم الشخصي او علي مستقبل مجتمعهم واسرتهم وهذا يعني فهم كيف أن القرارات
المالية لا تؤثر فقط على صانع القرار وانما على اسرته ومجتمع وايضا وينتج الوعي بان القرارات
المالية ترتبط ارتباطا وثيقا ب اصدار احكام ذات قيمه اجتماعيه أخلاقية جمالية ثقافيه بي ايه وايضا
اقتصاديته كما أن لها ابعاد اجتماعيه وأخلاقية. (Jump\$start Coalition for Personal Financial Literacy (٢٠٠٧)

(٢) المعايير القومية للتربية المالية الشخصية للأطفال من رياض الاطفال وحتى المرحلة الثانوية
بالولايات المتحدة الأمريكية:

تنقسم المعايير القومية بالولايات المتحدة الأمريكية الى:

(١) المسؤولية المالية وصنع القرار:

ويتضمن تطبيق معلومات موثوق بها و صنع قرارات منظوميه فيما يتعلق بالنواحي المالية
الشخصية. ومن معايير المسؤولية المالية:

١. تحمل مسؤوليه القرارات المالية الشخصية.
٢. الحصول على معلومات ماليه من مصادر متنوعه
٣. تلخيص القوانين الأساسية لحمايه المستهلك.
٤. صنع قرارات ماليه من خلال وضع بدائل والنتائج اللاحقة في الاعتبار بشكل منظومي.
٥. تطوير مهارات اتصال لمناقشه الموضوعات المالية و التحكم في المعلومات الشخصية.

(٢) الدخل والمهن:

يتضمن استخدام خطه مهنيه لتنميه امكانيه الدخل الشخصي. ومنها:

١. استكشاف الخيارات المهنية.
٢. تحديد مصادر الدخل الشخصي.

(٣) التخطيط واداره المال:

يتضمن تنظيم الشؤون المالية الشخصية واستخدام ميزانيه لإدارة التدفق النقدي وتشمل:

١. وضع خطه للإنفاق والادخار.

٢. وضع نظام لحفظ واستخدام السجلات المالية.

٣. وصف كيفية استخدام اشكال او وسائل مختلفة للدفع.

٤. تطبيق مهارات استهلاكيه على القرارات الشرائية.

٥. وضع المساعدات المالية الخيرية في الاعتبار.

٦. تطوير خطه ماليه شخصيه.

(٤) الائتمان والديون:

يقصد بها المحافظة على الجدارة الائتمانية والاقتراض بشروط ميسره واداره الديون ومنها:

١. تحديد التكاليف والفوائد المترتبة على مختلف انواع الائتمان.

٢. شرح الغرض من سجل الائتمان وتحديد حقوق المقترضين.

٣. وصف طرق لتجنب او تصحيح مشكلات الديون.

٤. تلخيص القوانين الأساسية للائتمان الاستهلاكي.

(٥) ادارة المخاطرة والتأمين:

ويقصد بها استخدام استراتيجيات ملائمه وقائمه على التكلفة الفعالة لإدارة المخاطرة وتتضمن:

تحديد الاشكال الشائعة من المخاطر والطرق الأساسية في ادارة المخاطر ه.

شرح هدف وأهميه الحماية التأمينية.

شرح هدف واهميه الحماية التأمينية على الصحة و ضد العجز وعلى الحياه.

(٦) الادخار والاستثمار:

ويقصد بها تنفيذ استراتيجيه استثماريه متوافقة مع الاهداف الشخصية وتشمل:

١. مناقشه كيفية اسهام الادخار في الرفاهية المالية.

٢. شرح كيفية ان الاستثمار يا ابني ثروه و يساعد في تحقيق الاهداف المالية.

٣. تقويم بدائل استثماريه.

٤. شرح كيفية شراء وبيع الاستثمارات.

٥. بحث كيفية تأثير الضرائب على معدل العائد من الاستثمارات.

٦. دراسه كيفية قيام الوكالات المالية بحمايه المستثمرين. (JumpStart Coalition for)

(٢٠٠٧) Personal Financial Literacy

الثقافة المالية في الدول العربية:

تكتسب الإستراتيجيات الوطنية للتعليم المالي أهمية متزايدة في جداول أعمال الحكومات على الصعيدين العالمي والعربي. وفي الوقت الذي أطلقت فيه العديد من الدول العربية مبادرات وبرامج لرفع مستوى الوعي المالي، فإن المغرب والأردن هما من رواد وضع وتنفيذ الإستراتيجيات الوطنية للتعليم المالي في المنطقة العربية، كما أن العديد من الدول العربية بصدد إعداد إستراتيجيتها الخاصة بما في ذلك السعودية، لبنان، فلسطين، تونس، ومصر. والدول الأكثر نشاطاً فيما يتعلق بمبادرات

وبرامج التعليم المالي هي مصر ولبنان والمغرب والأردن وفلسطين، أما الجزائر فهي الأقل نشاطاً. ووفقاً لدراسة صادرة عن صندوق النقد العربي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، تصدرت مصر الدول العربية من حيث عدد المستفيدين من مبادرات التعليم المالي، حيث استهدفت أكثر من مليوني نسمة، تليها فلسطين ١.٢ مليون واليمن مع نصف مليون مستفيد. وركّزت حوالي ٥١ % من مبادرات التعليم المالي في المنطقة العربية على استهداف الشباب، و ٤٩ % على المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، و ٣٨ % على عملاء التمويل الأصغر، و ٢٧ % على النساء، و ٢٦ % على الأطفال، و ٦ % على اللاجئين أو المهاجرين.

ومن التوصيات والمقترحات لتعزيز وتوسيع الشمول المالي في المنطقة العربية: أن تكون الثقافة أو المعرفة المالية هي شرط مسبق ونتيجة تابعة للشمول المالي في آن واحد. وعلى برامج التعليم المالي أن تستهدف جميع فئات المجتمع، خصوصاً النساء، والشباب، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، والفئات المحدودة الدخل، والمستبعدين جغرافياً. ضمن هذا الإطار، تشمل التوصيات المقترحة لرفع المستويات الحالية للثقافة المالية في الدول العربية...إدخال مادة التثقيف المالي للمراحل الابتدائية والثانوية في مناهج التعليم الرسمي والخاص التي تعتمدها وزارات التربية والتعليم في المدارس العربية، ودمج برامج التعليم المالي في المناهج الجامعية وبرامج محو الأمية. (المعهد المصرفي العربي، ٢٠١٧، ١١-٣٥)

الثقافة المالية في جمهورية مصر العربية:

في عام ٢٠١٢، أطلق المعهد المصرفي المصري مبادرة "عشان بكرة" (Shaping the Future) وهي مبادرة وطنية تحت رعاية البنك المركزي المصري في مجال التثقيف المالي وتطوير المنتجات والخدمات المالية التي تناسب الأطفال والشباب في مصر والشرق الأوسط. وقد حرص المعهد المصرفي علي معرفة وتطبيق أفضل الممارسات الدولية من خلال عضويته في المنظمات الدولية التي تعمل بشكل كبير في مجال التثقيف والتعليم المالي كالشبكة الدولية للتعليم المالي التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمنظمة الدولية المالية للأطفال والشباب.

وفي عام ٢٠١٣، أسس المعهد المصرفي المصري، تحت رعاية البنك المركزي المصري، اللجنة الوطنية لوضع استراتيجية قومية للتثقيف المالي في مصر. تضم اللجنة عضوية العديد من الجهات المعنية كالجهاز الرقابية والوزارات والمؤسسات المالية والمؤسسات الحكومية والمؤسسات التعليمية والتدريبية والجهات المانحة.

تستحق إنجازات المعهد المصرفي المصري التقدير لأنه درّب أكثر من ٣٠,٠٠٠ شخص، من خلال ١,٥٠٠ برنامج تدريبي وأكثر من ٣٥,٠٠٠ ساعة تدريب سنوي.

وخلال سنوات المبادرة، قام المعهد المصرفي المصري بوضع إطار متكامل لتنفيذ أنشطة التثقيف المالي وضمان استدامتها. ويعتمد هذا النظام المتكامل علي إشراك جميع الجهات المعنية، وبناء قدراتهم وخلق ثقافة الادخار في المدارس والجامعات. والعناصر الرئيسية لهذا النظام هي:

- صياغة إستراتيجية: خلق إطار وطني للتثقيف المالي من خلال تشكيل اللجنة القومية لصياغة الإستراتيجية القومية للتثقيف المالي وتعزيزها بأفضل الممارسات.
 - التعليم: التأكد من أن الجهات المعنية بالتعليم المالي لديها القدرة على تقديم المناهج الدراسية الوطنية للتعليم المالي للشرائح المستهدفة المختلفة.
 - التنفيذ: تطوير وتطبيق مجموعة واسعة من أنشطة التثقيف المالي التي تلبي احتياجات مختلف الأعمار والشرائح الاجتماعية.
 - قياس التأثير: تقييم تأثير أنشطة التثقيف المالي من خلال تقنيات مختلفة.
- أهداف مبادرة "عشان بكرة":**

تهدف المبادرة إلى خلق منبر لأفضل الممارسات وتمكين عمليات صنع القرار على الصعيد الوطني من خلال سلسلة من الأنشطة. تعتمد هذه الأنشطة على مستويين، المستوي الأول وهو التعليم والتثقيف المالي الذي يستهدف توفير التعليم والتوعية المالية للأطفال والشباب، والمستوي الثاني مساعدة البنوك في ابتكار منتجات وخدمات مالية مناسبة للأطفال والشباب. هذه الأنشطة تتكون من:

- عقد ندوات التثقيف المالي في الجامعات والمدارس بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وزارة الشباب والرياضة والمدارس والجامعات الدولية.
 - ترتيب زيارات للمصارف والبورصة لتعريف الأطفال والشباب بالوظائف المختلفة بالبنك .
 - تطوير مناهج التعليم المالي مع شركاء دوليين ووكالات تنموية. .
 - تنظيم فاعليات الأسبوع المالي العالمي سنويًا وهو احتفال يُقام لرفع الوعي المالي للأطفال والشباب.
 - للقيام بتقديم التعليم المالي (TOT). تدريب المدربين
 - تشجيع المصارف المصرية على تطوير المنتجات المالية المناسبة للشباب
- خلال عام ٢٠١٥ ، وسع المعهد المصرفي المصري نطاق المبادرة واستهدف قطاعات أكبر لتشمل المناطق المهمشة وتنفيذ المشاريع القومية، وهي مشاريع تجمع بين جميع مستويات المبادرة (التعليم المالي وتطوير المنتجات) على سبيل المثال:
- مشروع البنك المدرسي: برنامج مصمم للأطفال والشباب ما بين ٦ و ٢٥ عاماً، من خلال النظام المدرسي من قبل المنظمة الدولية لمالية الأطفال والشباب..
- مشاريع المجتمع المدني: رفع مستوى الوعي المالي وتثقيف الأفراد والأسر في المناطق المهمشة. مشروع لتثقيف موظفي الجهات الحكومية: حملة توعية مالية تستهدف تعليم موظفي الحكومة كيفية استخدام حساباتهم المصرفية بكفاءة في المدفوعات الإلكترونية. (المعهد المصرفي المصري، ٢٠١٧، ص ٣٠)

الثقافة المالية في مناهج رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية

وضعت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة منهج لمرحلة رياض الاطفال منهج "حقي: أَلعب وأتعلّم و أبتكر" تم تطبيقه اعتبارا من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ وحتى العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ والذي تضمن بعض المفاهيم الاقتصادية كما يلي:

المجال الرابع: مجال المفاهيم الاقتصادية - معيار وعى الطفل بالمفاهيم الاقتصادية الأساسية:

١. يتعرف الطفل على السلع والخدمات ويعطي أمثلة على كل منها.
٢. يعرف أن المصادر أو المواد المتشابهة من الممكن استخدامها بطرق متعددة، مثل (استغلال قطعة أرض فارغة لبناء حديقة أو سوق تجاري أو ملعب كرة قدم).
٣. يتعرف على بعض السلع والخدمات التي تمولها الحكومة، مثل (المدارس العامة- أقسام الشرطة- المطافئ- الحدائق...).
٤. يعرف معني كلمة الثمن أو السعر وعلاقتها بالنقود.
٥. يحاكي مواقف البيع والشراء مع الأطفال الآخرين.
٦. يصف الأعمال والوظائف التي يقوم بها الأفراد في المجتمع.
٧. يقارن بين الأدوار في المنزل والروضة والمجتمع.
٨. يعرف أماكن بيع السلع.

وفي عام ٢٠١٨/٢٠١٩ تم تطوير المنهج ليصبح منهج رياض الأطفال ٢.٠ اكتشاف- تعلم- شارك نظرا لأن عملية تطوير المناهج التعليمية إحدى العمليات الحيوية والمستمرة في النظم التربوية المتطورة، والتي تحتاج بدورها إلى حشد العديد من الطاقات البشرية والكوادر المدربة والقادرة على التطوير ، كما تحتاج إلى امكانيات مادية لإجراء هذا التطوير؛ كان من الطبيعي أن تلجأ مصر إلى تطوير مناهجها وتغيير نظامها التعليمي بشكل جذري حتى تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث يسعى هذا التغيير إلى بناء إنسان مصري منتمى لوطنه ولأمته العربية، وقارته الإفريقية ، مبتكر، مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف، متمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة وقادر على المنافسة العالمية، من خلال نظام تعليمي عصري بمقاييس جودة عالمية؛ وذلك أملاً في تمتع أبنائنا وأحفادنا بمستقبل أفضل، ونقل وطننا مصر إلى مصاف الدول الكبرى في المستقبل القريب. استعانت الباحثة بمنشورات إدارة توجيه رياض الأطفال بمحافظة البحيرة، ودليل المعلم الخاص بالمنهج الصادر على وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، وذلك على النحو التالي:

منهج (٢.٠) المطور لرياض الاطفال هو محتوى فكري وتربوي قام على المهارات الحياتية والتعلم من أجل المواطنة ويعتمد على أربعة محاور (من أكون؟ - العالم من حولى - كيف يعمل العالم؟ - التواصل)، والذي يشتمل على العديد من المواد التعليمية المختلفة للمستويين الأول والثانى منها (اللغة العربية- الرياضيات - اللغة الانجليزية - متعدد التخصصات • التربية البدنية والصحية)، وادلة خاصة لمعلمات رياض الأطفال منها (دليل المعلم للغة العربية - دليل المعلم للغة الانجليزية -

دليل المعلم للرياضيات – دليل المعلم للتربية البدنية والصحية – دليل متعدد التخصصات – قائمة القيم والأخلاق).

تحقيقاً للسمات السابقة لمواصفات مواطن المستقبل تم تحديد ١٤ مهارة حياتية يجب أن يكتسبها كل طفل و هي:

مهارة علمية: التفكير الإبداعي – التفكير الناقد- حل المشكلات

مهارة مهنية: التعاون- صياغة القرار- التفاوض- الانتاجية

مهارة حياتية: التعاطف- احترام التنوع- المشاركة

مهارات التعايش: رعاية الذات- محاسبة الذات- التواصل- الصمود و الاتزان.

المفاهيم المالية في منهج ٢.٠:

انطلاقاً من أساسيات منهج ٢.٠ ، والتي ترتبط بشكل أساسي علي المهارات الحياتية التي وضعتها مبادرة تعلم المهارات الحياتية تحت إشراف منظمة اليونيسف بهدف إكسابها للطفل علي مدار المراحل التعليمية المختلفة المتسلسلة، والتي من أبرزها مهارتي (الإنتاج – المحاسبة) ، وحتى يتمكن الطفل من تحقيق بعض أبعاد التعلم ، وهي (تعلم لتعرف – تعلم لتعمل – تعلم لتكون – تعلم لتعيش).

أشتمل منهج ٢.٠ للمستوي الأول والثاني لطفل الروضة علي بعض المفاهيم المالية، والاقتصادية وهي:

■ السوق وأماكن بيع وشراء المنتجات.

■ الفرق بين الاحتياج والرغبة.

■ المهن المختلفة.

■ العملات.

■ المهن المرتبطة بالبنوك.

■ الادخار والإنفاق.

و سوف تعرض الباحثة كيفية تناول هذه المفاهيم المالية والاقتصادية لطفل الروضة و الوسائل المستخدمة، والإستراتيجيات ، والقضايا ، والمهارات الحياتية ، وأنشطة الإثراء بمنهج ٢.٠.

أولاً:المستوي الأول:

تطرح المعلمة سؤال عصف ذهني من أين يمكنني الشراء ؟ ويبدأ الأطفال بطرح أجوبتهم باستخدام إستراتيجية (عصا الأسماء) ، ولكن هل كل ما أحتاج إليه يجب شراءه ؟ و بعد عرض كل الإجابات تبدأ المعلمة بتحديد أجابة السؤال ، وتحدث عن (السوق) ، وآداب الذهاب إلي السوق ، ثم عرض الفرق بين الرغبة و الحاجة ، وتخصيص مكان لوضع مخطط الاحتياجات ت، وأن الأشياء المهمة فقط هي التي تسمى (احتياجات) ، إن العمل علي تحديد الاحتياجات فقط دون الرغبة يخدم قضية (البيئة) ، وتستخدم أيضاً موارد رقمية عن أماكن متنوعة لبيع وشراء المنتجات المختلفة.

وباختلاف أماكن البيع تختلف المهن ، ويبدأ الطفل بالتعرف علي المهن المختلفة وي طرح سؤال كيف تساعده المهن علي الحصول علي المنتجات ، مما يجعله يظهر الاحترام لعمال المهن ، وتستخدم المعلمة في هذا المفهوم الإستراتيجيات الاتية (رفع الإبهام إلي أعلي - وقت الانتظار - المصافحة باليد) ، و ينتقل المفهوم لوصف كيفية شراء المنتج من المتجر ، والتحدث عن (لافتات الأسعار) ، وتمثيل كيفية الشراء ، وتستخدم المعلمة إستراتيجية (المشاركة العشوائية - عصا الأسماء) ، وعرض فيديو عن سلة التسوق كمصدر من المصادر الرقمية المتاحة.

وبعد عرض عملية الشراء باستخدام النقود يظهر السؤال كيف تتخذ قرارات صحيحة بشأن النقود التي تمتلكها ؟ ، وبما أن الشراء يعتمد بشكل أساسي علي الإنفاق ، ومن خلال موقف تخيلي لعملية شراء ما نحتاج في العشاء يقوم الطفل بجمع تكلفة ما نحتاج ، يظهر مصطلحين هما (الإنفاق - الادخار) ، بعد عرض فيديو عن الادخار ، وأن الادخار لشراء ما نعلم به ، يضع الطفل خطة للشراء مع استخدام مصطلح (إنفاق - ادخار).

وتقوم المعلمة مع الأطفال بإقامة سوق في القاعة ، وتصنيف المنتجات في السوق ، وكتابة اسم كل منتج عليه ، والتعرف علي المهن التي سيقومون بها ف السوق ، مع الالتفاف حول الزميل المجاور للعب دور موظف الحسابات ، والمشتري مع تبادل الأدوار مستخدمة المعلمة إستراتيجية (تمثيل الأدوار - الزميل المجاور) ، مع عرض فيديو عن (العملات) والتعرف علي أن العملات منها معدني ، ومنها ورقي.

ثانياً:المستوي الثاني:

يوجد درس بعنوان " مرحباً بك في مجتمعنا " ، يتحدث عن وصف المهن المختلفة الخاصة بالعاملين في البنك ، مع توضيح أهمية العمل في البنوك بالنسبة للمجتمع ، التدريب علي الجمع و الطرح ، وتبدأ المعلمة بطرح سؤال ما معني كلمة عميل ؟ وتستخدم إستراتيجية (عصا الأسماء - الزميل المجاور) ،مع تمثيل دور الصراف في البنك ، والتعرف علي عمليتي (الإيداع والسحب) ، مع ممارسة الجمع والطرح لبعض العمليات الحسابية البسيطة ،ويوضح هذا أكثر فيديو عن عمليتي (الإيداع والسحب) ، ويخدم هذا الدرس قضيتي (المواطنة - عدم التمييز) ،وبعد عرض الدرس يمكن استخدام (نشاط إثرائي) حول ماكينة الصراف الآلي التي تقوم بتخزين النقود.

ثم السوق ، ومن خلال نقل الطفل بخياله إلي السوق بعرض فيديو عن السوق ، وطرح سؤال عن ماذا ترون من منتجات ، ومن أين يمكننا شراؤها ؟ وما الأشياء التي نحتاج لشرائها من السوق ؟ وباستخدام إستراتيجية (الإبهام لأعلي - الزميل المجاور - عصا الأسماء - المشاركة العشوائية) يجيب الطفل عن احتياجاته ، ومع عقد مقارنة بين الأسعار ، والسعي إلي الادخار ، نخدم قضيتي (البيئة -العولمة).

وبالتالي يأتي مصطلح (ميزانية) ما معني ميزانية ؟ و بتخمين معني ميزانية ، يقوم بعمل ميزانية ، والمناقشة في كيفية إنفاق عشر جنيهات ، ثم العمل كفريق لصنع منتج لبيعه في السوق ، مع تصميم لافتة لبيعه توضح فيما يستخدم المنتج ، وتكلفته ، وبعد تحديد المنتج نؤكد علي السلوكيات المتبعة في

السوق ، ونبدأ في إنشاء السوق داخل القاعة مع لافتات في أرجاء القاعة ، و يقوم الأطفال بتمثيل الأدوار كبائعين مع (تحديد تكلفة المنتج) ، وتمثيل الأدوار كعميل مع (اتخاذ القرارات في ما يشترون).

(دليل المعلم، ٢٠١٥، المستوى الاول ١٢٣ : ١٥٢ - المستوى الثاني ٥٨ : ٦١ ، ١٤٥ : ١٦٦)
وعلى الرغم من أن المنهج الحالي اشتمل على بعض المفاهيم المالية والاقتصادية بشكل أفضل مما سبق إلا أن الباحثة تقترح إضافة بعض الموضوعات المالية الهامة في تكوين شخصية مواطن المستقبل وتحقق اهداف المنهج المتمثلة في تعزيز مبدأ ريادة الأعمال وبناء القائد الفعال وذلك بدورة يعمل على تنشئة جيلا يُجيد الإدارة المالية الشخصية وفنون التعامل مع المال.
وفيما يلي عرض لبعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالثقافة المالية

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- ١- دراسة (شيماء محمد علي، ٢٠١٩) هدفت إلى التحقق من فاعلية وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتمثلت أدوات الدراسة في الوحدة المقترحة، ودليل المعلم لتدريس هذه الوحدة، وكتيب عمل التلميذ لتنفيذ أنشطة الوحدة المقترحة، كما تم إعداد أداتي القياس المتمثلتين في اختبار المفاهيم الاقتصادية، واستبانة تقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات، وشملت عينة الدراسة مجموعة تجريبية واحدة درست الوحدة المقترحة، بلغ عددها (٤٥) تلميذة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، وتبين أيضا فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية المفاهيم الاقتصادية.
- ٢- دراسة (وفاء قيس، ٢٠١٨) هدفت إلى التعرف علي تأثير برنامج تعليمي من خلال قصص في تنمية ثقافته الماليه لدى طفل الروضة تكونت عينه الدراسه من ١٤ طفل وطفله وقامت الباحثة ببناء مقياس مكون من ١٣ فقرة في مجالين المجال الاول هو الاسراف والتبذير والثاني التمييز بين الحلال والحرام كما قامت الباحثة ببناء برنامج قصصي لتنمية ثقافته الماليه لطفل الروضة وتوصلت إلى وجود فروق في مستوى ثقافته الماليه بين أطفال المجموعه التجريبية عن المجموعه الضابطة وذلك في مجالين /بعدين المقياس وأوصت بضروره ان يتضمن مناهج قسم رياض الاطفال بكليات التربية البرنامج التعليمي القصصي في تنمية ثقافته الماليه.
- ٣- دراسة (مروة محمد أمين، ٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي يطبق على الأم في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفلها في مرحلة الطفولة المبكرة و دراسته تأثير المشاركه الأسرية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفالهم ومساعدته الأمهات على ادراك المفاهيم الاقتصادية المرتبطة باشباع حاجات اطفال وادراك مسؤوليتهم نحو تعميق هذه

المفاهيم لدى أطفالهم و ادراك المشكلات التي قد يقع فيها أطفالهم نتيجة وجود تشويه معرفي فيما يتعلق بالمفاهيم الاقتصادية.

٤- دراسة (راند المنير، ٢٠١١) هدفت للتحقق من فاعليه الالعب التعليمية على مستوى الثقافة المالية لدي اطفال الروضة وتكون تعيينه الدراسة من ٦٣ طفل وطفله من اطفال الروضة ما بين خمس لست سنوات في مصر واستخدمت الباحثة استبيان الثقافة المالية الأساسية والفرعية ومؤشراتها لدي طفل الروضة و برنامج للألعاب التعليمية المالية وكشفت النتائج عن وجود أثر للألعاب التعليمية في تحسين مستوى الثقافة المالية لدي اطفال الروضة.

٥- دراسة (ابو زيد، ٢٠٠٩) هدفت إلى تقويم الواقع الحالي للثقافة المالية في مناهج التعليم الاساسي بمملكة البحرين وتقديم تصور مقترح لتنمية الثقافة المالية لدي تلاميذ التعليم الاساسي بمملكة البحرين من خلال تحديد مجالات الثقافة المالية و اعداد قائمه بموضوعات الثقافة المالية التي يجب ان تقدم بمناهج التعليم واقتصرت الدراسة في تحليلها لمناهج التعليم الاساسي مملكة البحرين على مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والمواد الاجتماعية وتوصلت إلى وجود قصور شديد في مناهج المرحلة الابتدائية والاعدادية في تناولها لموضوعات الثقافة المالية،

٦- دراسة (هند حسين محمد حريري ، ٢٠١٨) هدفت إلى تحديد مدى تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية الواردة في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية كما هدفت إلى معرفة نسبة تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة الى أن تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي جاءت متواضعة للغاية باستثناء مفاهيم البيوع والانفاق حيث أنها متضمنة بنسبة ٦٠.٤٦% و ٢٤.٤١% على الترتيب ، وبالتالي يتحقق فيها الفرض الايجابي أما بقية المفاهيم فتتواجد بنسب من ٢.٣٢% إلى ٨.١٣% وبالتالي يتحقق فيها الفرض السلبي أي أنها غير كافية. كما توصل البحث إلى أن مستوى تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي جاء بنسب متواضعة للغاية باستثناء كتاب الرياضيات للفصلين الدراسين الأول (٤٤,١٨%) والفصل الدراسي الثاني (٢٢,٩%) والتربية الأسرية للفصل الدراسي الأول (٢٠,٩٣%) بينما تنحصر مفاهيم التربية الاقتصادية في باقي كتب الصف الثالث الابتدائي بنسب متواضعة من ١.١٦% إلى ٥.٨٢%

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة اونيل هيث (O'Neil-Haight ٢٠١٠) Eucator teams up teach finces to young children"

هدفت الدراسة الى تقويم برنامج التربية المالية الذي تم تصميمه في اطار مشروع قومي في ولاية ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية يهدف الى تعليم الاطفال من ٣-١١ (سنة والمعلمين واولياء

الامور كيفية جعل الادخار عادة لدى الاطفال وقد طبق البرنامج على عينة من (٢٣) مدرسة حكومية وخاصة ومراكز لرعاية الطفولة تابعة لبرنامج هيد ستارت وتكونت عينة الاطفال من (٥٠٠٠) طفلا وطفلة الى جانب اولياء الامور والمعلمين وأوضح النتائج الى ان البرنامج قد ساهم في تدعيم ادراه المال الصاص لدى الأطفال الى جانب مساعدة اولياء الامور المعلمين في دعم التعليم المالي لاطفالهم.

٢- دراسة (Sherraden, M., Johnson, L. Guo, B., & Elliott, W. ٢٠١٠) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في الثقافة المالية والادخار، بعنوان: "أنا أستطيع الادخار"، في تنمية بعض مفاهيم الثقافة المالية لدى الأطفال من رياض الأطفال وحتى الخامس الابتدائي، وقد ركز البرنامج على مفاهيم: الدخل وإدارة المال والإنفاق والائتمان والادخار والاستثمار. وتم تطبيقه في إحدى المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تبين متوسطات درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الثقافة، لصالح المجموعة التجريبية..

٣- دراسة (هولدن وآخرون Holden et al. ٢٠٠٩) Financial Literacy Programs Targeted on Pre-School: Development and Evaluation.

برامج محو الأمية المالية المستهدفة للأطفال ما قبل المدرسة: التنمية والتقييم

هدفت الدراسة إلى تقويم واقع برامج الثقافة المالية الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة في الولايات المتحدة وعدد من الدول ، إذ تم في هذه الدراسة حصر جميع برامج التربية المالية لموجهة لأطفال الروضة وعلى مستوى دول العالم ، وتحليل محتوى هذه البرامج من حيث تضمينها للمفاهيم المالية (الارقام، الوقت، المال والدخل ، الاسواق المتبادلة ، المؤسسات ، القيم الاجتماعية ، السلوك الاعتيادي / المعتاد) وتوصلت الدراسة الى ندرة برامج التنقيف المال الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة بصفة عامة. وكانت من اهم توصيات الدراسة ان يكون تحديد الاستراتيجيات الاكثر فاعلية في تعليم المفاهيم المالية لطفل لروضة مكونا اساسيا في تطوير البرامج المقدمة لهم.

٤- دراسة (رودجرز و آخريين، ٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تقديم انشطه وممارسات مقترحه لتنمية المفاهيم الاقتصادية والمالية للطفل من رياض الاطفال وحتى الرابع الابتدائي بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك من خلال ادب الاطفال. حددت الدراسة بعض المفاهيم: المقايضة- الموارد الرأسمالية والبشرية والطبيعية- الخدمات- الاسواق- والمنافسة- النقود البنوك - المنتجين - والمستهلكين - الادخار- نقص الموارد الحاجات واعتمدت الأنشطة على استخدام ادب الاطفال الخيالي وغير الخيالي والمرتبطة بالاقتصاديات بشكل يمكن المعلمات من تفعيل المعايير الخاصة بتعليم الاقتصاديات واللغة في نفس الوقت.

٥- دراسة روس وآخرون (Roos et AL ٢٠٠٥) هدفت لتنمية قدره الاطفال الصغار للتعرف على مفاهيم الثقافة المالية والتي تمثلت في: النقود - الدخل- الاستهلاك- الادخار وتم تطبيق البرنامج على ٢٣ طفل وطفله بجنوب افريقيا في سن اربع لست سنوات واوضحت نتائج

الدراسة حدوث تقدم ملحوظ في تعرف الاطفال وفهمهم للمفاهيم المالية بعد تطبيق البرنامج مباشره وبعد شهر ونصف من التطبيق.

٦- دراسة جامب ستارت ٢٠٠٤ التي هدفت الى تحديد مواقع الثقافة المالية لدي طلاب المدارس الثانوية استخدمت اختبار من الثقافة المالية للكشف عن واقعها لديهم وتوصلت الى معظمهم تعلموا مهارات اداره المال من البيت والقليل منهم تعلموها من المدرسة وايضا من خبراتهم الشخصية.

واوضحت الدراسة ان التحديات التي تواجه تعليم وتعلم الثقافة المالية هي القصور في اعداد معلم لتدريس الثقافة المالية او انتاج المواد التعليمية الخاصة بها كما اكدت الدراسة انه يمكن تدريس الثقافة المالية من خلال المقررات الدراسية المتخلفة.

٧- دراسة بيغال واخرون ٢٠٠٣، Behal. et al قامت بإجراء دراسات قوميه لبرنامج الثقافة المالية للأسرة في جامعه نيفادا باسم المال على ارفف Money is in the shelf والذي يهدف لتهيئه الفرص لأولياء امور الاطفال من سن ٤ الى ١٠ سنوات الاستخدام مصادر المالية وتدعيم المهارات المالية لدي الأسرة والطفل والمساعدة في تدعيم المعرفة والتطبيق لمفاهيم اداره المال وتتضمن المفاهيم الأتية: توزيع او تقسيم المصادر صنع القرارات وضع الاهداف تحديد الاولويات حل المشكلات معرفة المصادر والادخار وطبق البرنامج على ١١٠ أسره بالولايات المتحدة ونتج عنها انا البرنامج ساعد اولياء الامور في القيام بالممارسات الملائمة لتدعيم مهارات اداره المال لدى الاطفال.

٨- دراسة ٢٠٠٠ Furnham, Adrian, Kirk lady, Bruce

وعنوانها التطبيع الاجتماعي مفاهيم وتطبيقات الاباء الالمان حول دور مصروف الطفل في تعليم الاطفال حول الاقتصاد وهي دراسة وصفية هدفت إلى الكشف عن تأثير اتجاهات الآباء وسلوكياتهم حول اعطاء الطفل مصروف مالي على محاولتهم تقديم المفاهيم الاقتصادية لأطفالهم. واستخدمت استبيان موجه للوالدين الكشف عن الاتجاهات والمعتقدات حول استخدامهم مصروف الطفل في تعليمهم الاقتصاد وطبق على ٢٣٨ من الاباء الالمان. وكشفت الدراسة عن ما يقرب من ٩٩ وسته من عشره في المئة من الاباء يعتقدون انه يجب اعطاء الاطفال فوق خمس سنوات مصروف اسبوعيا و انه لا يجب ان يرتبط قيام الطفل بأي أعباء منزليه كما يرفض الاباء الذين يحرصون على الادخار من اجل اطفالهم ان يقوم اطفالهم بالاقتراض والإقراض..

-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتبين إن بعضها درس تفاعل برامج تنميه الثقافة المالية المنير ٢٠١١ او تقويم برامج الثقافة المالية اونيل ٢٠١٠ او الكشف عن واقع الثقافة المالية لدي الطلبة جامب ستارت ٢٠٠٩ و جامب ستارت ٢٠٠٤ كما تبين من الدراسات تحليل الكتب الدراسية في ضوء بعض المعايير المستخدمة باستخدام تحليل المحتوى ابو زيد ٢٠٠٩.

وقد اختارت الدراسات السابقة التي تناولت الثقافة المالية الاختبارات والاستبيانات لجمع البيانات واختارت الطلبة والمعلمين واولياء الامور كعينه للدراسة.

كما اوضحت الدراسات التي تناولت تقييم برامج الثقافة المالية الموجهة لأطفال الروضة الاهتمام العالمي ببرامج التنقيف المالي لطفل الروضة وتطبيقها على نطاق واسع وحددت مجموعه من المفاهيم والمهارات المالية التي تناولتها برامج التنقيف المالي لأطفال الروضة ، و أكدت علي أهميه تركيز برامج التنقيف المالي على جانبي المعارف والمهارات وتطبيق مفاهيم خاصه بما يتعلق قدره الطفل على استخدام واداره المال مع الاهتمام بالدور الافعال وأولياء أمور الاطفال.

كما أوضحت نتائج بعض الدراسات وجود ندرة في برامج التنقيف المالي المصممة لهذه المرحلة وأكدت على ضرورة الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم التي تدعم الثقافة المالية كمكون اساسي في تطوير برامج الأطفال.

كما اتضح من الدراسات السابقة وجود ندرة في البرامج والأنشطة المصممة لتنمية وتقديم ابعاد الثقافة المالية في المعرفة والفهم المالي والمهارات والكفاية المالية والمسئولية المالية وصنع القرار. و تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث استهدافها وضع مجموعه من المعايير ل الثقافة المالية لطفل الروضة وفقا لمعايير الثقافة المالية العالمية ثم معرفه واقع الثقافة المالية الموجودة للطفل.

إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة وهي:

- ١- إجراء عرض وتفسير للإطار النظري للبحث عن الثقافة المالية للطفل والتوصل من خلالها لتحديد قائمة بمفاهيم الثقافة المالية لطفل الروضة.
 - ٢- بناء استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين.
 - ٣- اشتقاق عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من أطفال مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الاسكندرية.
 - ٤- التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات) لاستبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.
 - ٥- اشتقاق العينة الأساسية للبحث من أطفال مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية
 - ٦- تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية.
 - ٧- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.
 - ٨- استخلاص النتائج وتفسيرها.
 - ٩- تقديم التصور المقترح لتنمية الثقافة المالية لطفل الروضة وكذلك تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.
- وفيما يلي الخطوات الإجرائية بالتفصيل:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي حيث أنه في الدراسات الوصفية يجمع الباحث البيانات ذات النهايات المفتوحة ويحللها بحثاً عن فهم الظاهرة بشكل أفضل. (2012) (Creswell,; Patten, 2014)

ثانياً: عينة البحث:

١- العينة الاستطلاعية:

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٧) طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية.

ويوضح جدول (٢) وصف العينة الاستطلاعية في ضوء المتغيرات الديموغرافية للبحث.

جدول (٢): وصف العينة الاستطلاعية في ضوء المتغيرات الديموغرافية للبحث (ن=٤٧)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
نوع الطفل	ذكر	14	29.79
	أنثى	33	70.21
سن الطفل	أقل من ٦ سنوات	28	59.57
	أكثر من ٦ سنوات	19	40.43
العلاقة بالطفل	أم	11	23.40
	معلمة	36	76.60

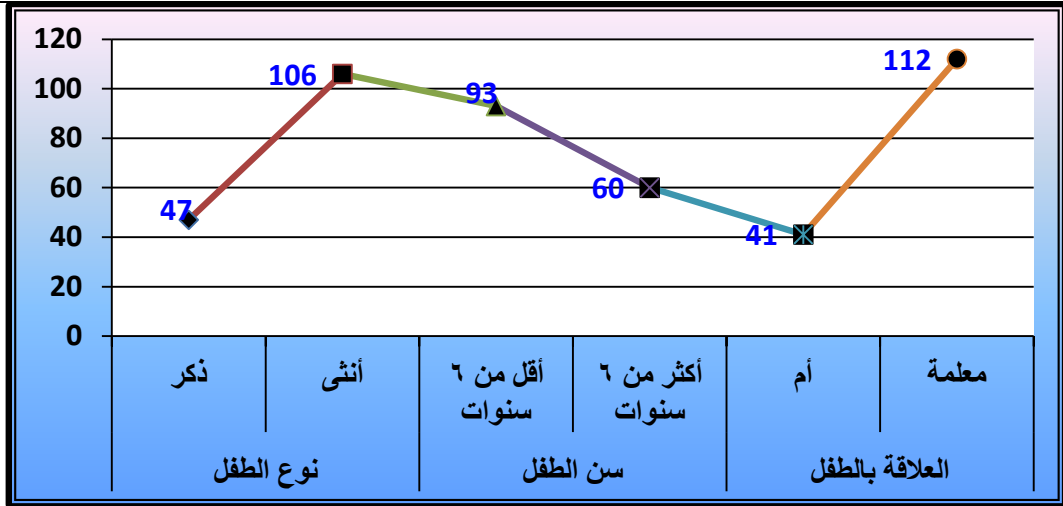
٢- العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من (١٥٣) طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية. ويوضح جدول (٣) وصف العينة الأساسية في ضوء المتغيرات الديموغرافية للبحث.

جدول (٣): وصف العينة الأساسية في ضوء المتغيرات الديموغرافية للبحث (ن=١٥٣)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
نوع الطفل	ذكر	47	30.72
	أنثى	106	69.28
سن الطفل	أقل من ٦ سنوات	93	60.78
	أكثر من ٦ سنوات	60	39.22
العلاقة بالطفل	أم	41	26.80
	معلمة	112	73.20

ويوضح شكل (١) الخط البياني لأعداد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية موضوع البحث.



شكل (١): الخط البياني لأعداد العينة تبعاً للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث
ثالثاً: أدوات البحث:

١- قائمة مفاهيم الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال. (إعداد/ الباحثة). (ملحق ١)
أ- الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد مفاهيم الثقافة المالية الملائمة للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

ب- بناء ووصف القائمة: لبناء هذه القائمة اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة (وفاء قيس، ٢٠١٨) و دراسة (مروة محمد أمين، ٢٠١٣) و دراسة (راند المنير، ٢٠١١) وتبنت الباحثة تعريف الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بأنها مجموعة من المهارات تساعد الأطفال على إدارة شؤونهم المالية و الأسلوب المكتسب من خلال التعلم، أو الخبرة الحياتية أثناء التعامل مع المال، ومصادره، وطرق الحصول عليه من أجل تحديد الوسيلة التي سيتم فيها استثماره في العديد من الأمور، سواء المرتبطة بالنفقات الشخصية، أو النفقات المهنية. وتكونت القائمة من عدد (١٣) بعد تمثل أبعاد الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال وهم (النفقات المالية- الادخار والدخل- العملة- الديون- الاستثمار- الإيداع والسحب- الشراء/ الانفاق- الإقراض والاقتراض- التفاوض والاتفاقية- القرارات المالية- المخاطر المالية والتأمين- الفائدة والاستثمار- الضرائب والمعاملات العقارية والديون).

ج- صدق القائمة: قامت الباحثة بحساب صدق القائمة باستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض القائمة على عدد (١٠) أساتذة من أساتذة المالية و أصول التربية و مناهج الطفل بكليات التجارة والتربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- احتواء القائمة على أبعاد الثقافة المالية الملائمة للطفل في مرحلة رياض الأطفال.
- دقة الصياغة اللغوية والعلمية لهذه الأبعاد.

● ما ترونه سيادتكم من تعديل أو إضافة لهذه المهارات.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل بعد من أبعاد الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، ويوضح جدول (٤) نسب اتفاق المحكمين حول أبعاد قائمة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

جدول (٤): نسب اتفاق المحكمين حول أبعاد قائمة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال (ن=١٠)

القرار	نسبة الاتفاق %	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	الأبعاد
المتعلق بالبعد				
تُعدّل وتُقبل	٩٠.٠٠٠	١	٩	النفقات المالية.
تُقبل	١٠٠.٠٠٠	٠	١٠	الادخار والدخل.
تُعدّل وتُقبل	٩٠.٠٠٠	١	٩	العملة.
تُحذف	٧٠.٠٠٠	٣	٧	الديون.
تُحذف	٦٠.٠٠٠	٤	٦	الاستثمار.
تُحذف	٧٠.٠٠٠	٣	٧	الإيداع والسحب.
تُقبل	١٠٠.٠٠٠	٠	١٠	الشراء/ الاتفاق.
تُعدّل وتُقبل	٩٠.٠٠٠	١	٩	الإقراض والاقتراض.
تُقبل	١٠٠.٠٠٠	٠	١٠	التفاوض والاتفاقية.
تُحذف	٧٠.٠٠٠	٣	٧	القرارات المالية.
تُحذف	٦٠.٠٠٠	٤	٦	المخاطر المالية والتأمين.
تُعدّل وتُقبل	٩٠.٠٠٠	١	٩	الفائدة والاستثمار.
تُعدّل وتُقبل	٩٠.٠٠٠	١	٩	الضرائب والمعاملات العقارية والديون.

وأُسفرت نتائج التحكيم عن ملائمة معظم أبعاد الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال مع دمج الأبعاد الآتية: (الديون- الاستثمار- الإيداع والسحب- القرارات المالية- المخاطر المالية والتأمين).

٢- استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال. (إعداد/ الباحثة) (ملحق ٢):

أ- الهدف من الاستبانة:

تهدف هذه الاستبانة إلى معرفة واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والأمهات.

ب- وصف الاستبانة:

لبناء هذا الاستبانة اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية التي تناولت موضوع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال منها على سبيل المثال دراسة (وفاء قيس، ٢٠١٨) و دراسة (مروة محمد أمين، ٢٠١٣) و دراسة (راند المنير، ٢٠١١) كما اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية منها دراسة أونيل هيث (O'Neil-Haight، ٢٠١٠) و دراسة

- (Holden et al. ٢٠٠٩) ودراسة (رودجرز و اخرين، ٢٠٠٧) ودراسة روس واخرون (٢٠٠٥ ، Roos et AL) كذلك اطلعت الباحثة على المقاييس والاستبانات التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال. وعند صياغة مفردات الاستبانة قامت الباحثة بمراعاة ما يلي:

- تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.
- تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- توزيع العبارات الموجبة والسالبة عشوائياً حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود، وبالتالي يكون لديه وجهه معينه للاستجابة مسبقاً، أي: أن يكون لديه تهيؤ عقلي مسبق للاستجابة.
- ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
- استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.
- استخدام عبارات مختصرة مركزة.
- تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل). (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠، ص ص٥٦٢-٥٦٣)
- ويوضح جدول (٥) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال في صورتها الأولية.

جدول (٥): عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة

رياض الأطفال في صورتها الأولية

عدد المفردات	الأبعاد
9	النفقات المالية.
8	الادخار والدخل.
8	العملة.
9	الشراء/ الانفاق.
7	الإقراض والاقتراض.
7	التفاوض والاتفاقية.
7	الفائدة والاستثمار.
7	الضرائب والمعاملات العقارية والديون.
62	المجموع الكلي لواقع الثقافة المالية

ج- صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بحساب صدق الاستبانة بطريقتين وهما:

❖ صدق المحكمين.

❖ صدق لاوشي. Lawshe Content Validity Ratio (CVR)

وفيما يلي سنتناول الباحثة حساب الصدق باستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:

أ- **صدق المحكمين وصدق لاوشي:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية حيث على عدد (١٠) أساتذة من أساتذة التربية بالجامعات المصرية (ملحق ٢)، بهدف التأكد من صلاحية الاستبانة وصدقها لقياس ما تسعى لقياسه، وإبداء ملاحظاتهم حول مدي:

✓ وضوح وملائمة صياغة مفردات الاستبانة.

✓ وضوح تعليمات الاستبانة.

✓ وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.

✓ الاتساق بين مفردات كل بعد من أبعاد الاستبانة مع ما يقيسه.

✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاستبانة من حيث: مدي تمثيل أبعاد الاستبانة ومفرداته لقياس الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى (Content Validity Ratio (CVR لكل مفردة من مفردات الاستبانة. (in Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)) ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

جدول (٦): نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات استبانة الثقافة المالية للطفل في

مرحلة رياض الأطفال (ن=١٠)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR ^٢	القرار
١	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٣	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٥	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٧	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٨	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٩	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٠	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
١١	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل

² Content Validity Ratio.

م	العدد الكلي للمحكّمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR* ^٢	القرار
١٢	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٣	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
١٤	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٥	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
١٦	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٧	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٨	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
١٩	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٠	١٠	٨	٢	٨٠.٠٠٠	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٢١	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٢٢	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٢٣	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٤	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٥	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٢٦	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٧	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٢٨	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٩	١٠	٨	٢	٨٠.٠٠٠	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٠	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣١	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٢	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٣٣	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٤	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٥	١٠	٧	٣	٧٠.٠٠٠	٠.٤٠٠	تُحذف
٣٦	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٧	١٠	٦	٤	٦٠.٠٠٠	٠.٢٠٠	تُحذف
٣٨	١٠	٧	٣	٧٠.٠٠٠	٠.٤٠٠	تُحذف
٣٩	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٤٠	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤١	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٤٢	١٠	٨	٢	٨٠.٠٠٠	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٤٣	١٠	٩	١	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٤٤	١٠	٦	٤	٦٠.٠٠٠	٠.٢٠٠	تُحذف

م	العدد الكلي للمحكّمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR ^٢	القرار
٤٥	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٦	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٧	١٠	٧	٣	٧٠.٠٠	٠.٤٠٠	تُحذف
٤٨	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٤٩	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥٠	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٥١	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥٢	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٥٣	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥٤	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥٥	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥٦	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٥٧	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥٨	١٠	٨	٢	٨٠.٠٠	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٥٩	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦٠	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٦١	١٠	٩	١	٩٠.٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٦٢	١٠	١٠	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على الاستبانة		٩٢.٠٩٧%				
متوسط نسبة صدق لاوشي للاستبانة ككل		٠.٨٤٢				

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%)، كما يتضح من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين على مفردات الاستبانة بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٢.٠٩٧%).

وعن نسبة صدق المحتوى ((CVR) لللاوشي يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات الاستبانة تتمتع بقيمة صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى لاستبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال ككل (٠.٨٤٢) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- حذف عدد (٥) مفردات وهم المفردات أرقام (٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ٤٧).
- تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانة لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب بعض المفردات بتقديم بعضها على البعض الآخر والعكس صحيح.

ويوضح جدول (٧) عدد مفردات المُحصصة لكل بعد من أبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال في صورته النهائية.

جدول (٧): عدد مفردات المُحصصة لكل بعد من أبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة

رياض الأطفال في صورته النهائية

عدد المفردات	الأبعاد
9	النفقات المالية.
8	الادخار والدخل.
8	العملة.
9	الشراء/ الانفاق.
4	الإقراض والاقتراض.
5	التفاوض والاتفاقية.
7	الفائدة والاستثمار.
7	الضرائب والمعاملات العقارية والديون.
57	المجموع الكلي لواقع الثقافة المالية

ب- الصدق العاملي:

تُعد المهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (صلاح مراد، ٢٠١١، ص ٤٨٣).

ولحساب الصدق العاملي لاستبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفار يماكس Varimax Method. كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. وقامت الباحثة بحساب ما يلي:

- مصفوفة الارتباطات لأبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.
 - الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لأبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.
 - تشبعات أبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.
- يوضح جدول (٨) المصفوفة الارتباطية لأبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

جدول (٨): المصفوفة الارتباطية لأبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال (ن=٤٧)

م	البعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	النفقات المالية.	--	--	--	--	--	--	--	--
٢	الادخار والدخل.	0.689**	--	--	--	--	--	--	--
٣	العملة.	0.715**	0.563**	--	--	--	--	--	--
٤	الشراء/ الاتفاقيات.	0.632**	0.583**	0.528**	--	--	--	--	--
٥	الإقراض والاقتراض.	0.704**	0.594**	0.543**	0.501**	--	--	--	--
٦	التفاوض والاتفاقية.	0.679**	0.623**	0.585**	0.566**	0.611**	--	--	--
٧	الفائدة والاستثمار.	0.686**	0.587**	0.533**	0.637**	0.630**	0.521**	--	--
٨	الضرائب والمعاملات العقارية والديون.	0.724**	0.652**	0.509**	0.544**	0.581**	0.603**	0.610**	--

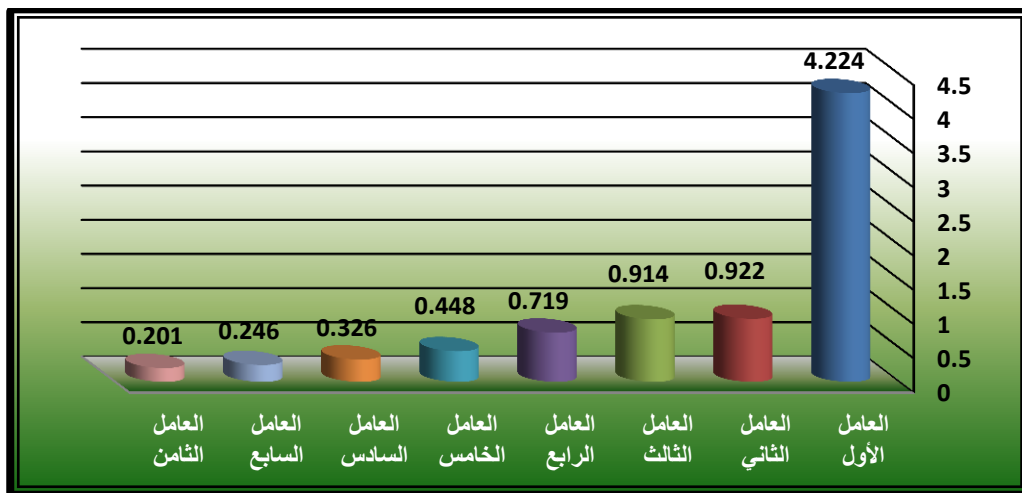
ويوضح جدول (٩) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاستبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

جدول (٩): الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاستبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال (ن=٤٧)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسر %	القيمة	نسبة التباين المفسر %
١	4.224	56.12	4.224	56.12
٢	0.922	15.88	72	
٣	0.914	9.21	81.21	
٤	0.719	6.43	87.64	
٥	0.448	5.03	92.67	
٦	0.326	3.11	95.78	
٧	0.246	2.74	98.52	
٨	0.201	1.48	100	

ويرى سعد زغول بشير (٢٠٠٣، ص ١٧٥) أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح؛ وعليه يتضح من جدول (٩) وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين

الكلية، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٥٦.١٢%) من تباين أداء العينة الاستطلاعية في الاستبانة؛ حيث أن محاور الاستبانة قد تشبعت به بصورة جوهرية. ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الثمانية الناتجة عن التحليل العملي للاستبانة.



شكل (٢): الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الثمانية الناتجة عن التحليل العملي للاستبانة كما يُبين جدول (١٠) تشبعت أبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العملي.

جدول (١٠): تشبعت أبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العملي (ن=٤٧)

قيم التشعب على العامل الوحيد	الأبعاد
0.878	النفقات المالية.
0.869	الادخار والدخل.
0.850	العملة.
0.884	الشراء/ الانفاق.
0.663	الإقراض والاقتراض.
0.700	التفاوض والاتفاقية.
0.781	الفائدة والاستثمار.
0.793	الضرائب والمعاملات العقارية والديون.

والتشعب المقبول والبدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من جدول (١٠) أن أبعاد الاستبانة أظهرت تشبعت زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعت دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق استبانة بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملى يتضح أن الاستبانة تتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.
د- ثبات الاستبانة:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (١١) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لاستبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال ككل.

جدول (١١): قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل بعد من أبعاد استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال ككل (ن=٤٧)

معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاستبانة في حالة حذف المفردة	المفردة
0.798	٤٦	0.801	٣١	0.778	١٦	0.797	١
0.801	٤٧	0.802	٣٢	0.790	١٧	0.800	٢
0.800	٤٨	0.803	٣٣	0.793	١٨	0.802	٣
0.799	٤٩	0.789	٣٤	0.792	١٩	0.800	٤
0.802	٥٠	0.792	٣٥	0.803	٢٠	0.801	٥
0.803	٥١	0.800	٣٦	0.801	٢١	0.803	٦
0.800	٥٢	0.801	٣٧	0.783	٢٢	0.803	٧
0.791	٥٣	0.793	٣٨	0.792	٢٣	0.787	٨
0.793	٥٤	0.803	٣٩	0.783	٢٤	0.802	٩
0.802	٥٥	0.798	٤٠	0.801	٢٥	0.800	١٠
0.795	٥٦	0.802	٤١	0.798	٢٦	0.801	١١
0.800	٥٧	0.799	٤٢	0.787	٢٧	0.802	١٢
		0.803	٤٣	0.800	٢٨	0.803	١٣
		0.801	٤٤	0.780	٢٩	0.803	١٤
		0.800	٤٥	0.785	٣٠	0.793	١٥
0.806				معامل ثبات الاستبانة ككل			

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس أقل من قيمة ألفا كرونباخ للاختبار ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً على معامل ثباته (Field, 2009).

وينضح من جدول (١١) أن مفردات استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل وهي (٠.٨٠٦).

- معامل ثبات إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويبين جدول (١٢) معاملات ثبات استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (١٢): معاملات ثبات استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بطريقة إعادة التطبيق (ن=٤٧)

الأبعاد	معامل الارتباط معامل الثبات
النفقات المالية.	.828**
الادخار والدخل.	.822**
العملة.	.825**
الشراء/ الانفاق.	.827**
الإقراض والاقتراض.	.811**
التفاوض والاتفاقية.	.814**
الفائدة والاستثمار.	.820**
الضرائب والمعاملات العقارية والديون.	.818**
المجموع الكلي لواقع الثقافة المالية	.857**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق لاستبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال ككل بلغ (٠.٨٥٧**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).
ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بطريقتي ألفا كرو نباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

الاساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهذه الأساليب هي التكرارات، النسب المئوية، والمتوسط الوزني، وتحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه N – Way ANOVA

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة..... بداية اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للإجابة عن أسئلة البحث على الأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الوزني، والانحراف المعياري، ونسبة التوافر.

٢- تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه N – Way ANOVA حيث يستخدم هذا النوع من تحليل التباين في حالة وجود متغير تابع واحد وعدد (ن) من المتغيرات المستقلة ويريد الباحث الكشف عن تأثير كل منهم على حده وتأثيرهم معاً في المتغير التابع (أسامة ربيع، ٢٠٠٨، ص ٣٣).

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١- إجابة السؤال الأول:

ينص على "ما مفاهيم الثقافة المالية المناسبة لطفل مرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية؟"

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإطار النظري للدراسة الحالي وما أسفر عنه من تحديد قائمة بمعايير الثقافة المالية لطفل الروضة..

٢- إجابة السؤال الثاني:

ينص على "ما واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة لتحديد واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية، والنتائج يوضحها جدول (١٣):

جدول (١٣): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة التوافر وتقدير الإجابة والرتبة

لواقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير

العالمية (ن=١٥٣)

الرتبة	تقدير الإجابة	نسبة التوافر %	المتوسط الوزني	تقدير الإجابة						
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
أولاً: النفقات المالية:										
1	نعم	92.67	2.78	7.2	11	7.2	11	85.6	131	يعرف مفهوم المال الشخصي.
3	إلى حد ما	74.00	2.22	0	0	78.4	120	21.6	33	يساهم بماله الشخصي في مساعدة الآخرين.
4.5	إلى حد ما	71.33	2.14	21.6	33	42.5	65	35.9	55	يفرق بين مفهومي المال العام/الخاص.

الرتبة	تقدير الإجابة	نسبة التوافر %	المتوسط الوزني	تقدير الإجابة						المعيار
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
9	لا	52.67	1.58	49.7	76	43.1	66	7.2	11	يعرف مفهوم الخطة المالية.
8	إلى حد ما	57.00	1.71	43.1	66	42.5	65	14.4	22	يفهم أن التخطيط المالي يساعد على وضع أهداف مالية جيدة.
2	إلى حد ما	76.00	2.28	14.4	22	43.1	66	42.5	65	يميز بين طرق انفاق المال المفيدة وغير المفيدة.
4.5	إلى حد ما	71.33	2.14	21.6	33	43.1	66	35.3	54	يقدر أهمية التبرع بالمال.
6	إلى حد ما	69.00	2.07	14.4	22	64.1	98	21.6	33	يتعرف على بعض الخدمات التي تمويلها الحكومة مثل المدارس/ أقسام الشرطة.
7	إلى حد ما	59.67	1.79	35.3	54	50.3	77	14.4	22	يناقش نتائج فقدان المال.
	إلى حد ما	69.30	2.08	23.0	35.2	46.0	70.4	30.9	47.3	المتوسط الكلي لبعد النفقات المالية
ثانياً: الادخار والدخل:										
1	نعم	83.33	2.5	21.6	33	7.2	11	71.2	109	يفهم أن الادخار يسمح بشراء شيء في المستقبل لا يمكنه شراؤه اليوم.
3	إلى حد ما	66.67	2	21.6	33	56.9	87	21.6	33	يقدر أهمية الادخار الشخصي.
5	لا	55.00	1.65	64.1	98	7.2	11	28.8	44	يميز بين مفهوم الدخل اليومي والأسبوعي والشهري.
7	لا	47.67	1.43	64.1	98	28.8	44	7.2	11	يفهم العلاقة بين العمل والراتب والدخل.
6.5	لا	50.00	1.5	64.1	98	21.6	33	14.4	22	يعرف أن قرار الانفاق يعتمد على الدخل.

الرتبة	تقدير الإيجابية	نسبة التوافر %	المتوسط الوزني	تقدير الإيجابية						المعيار
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
2	إلى حد ما	73.67	2.21	14.4	22	50.3	77	35.3	54	يناقش كيف يمكن الاحتفاظ بالمال (حسابات - بنك - مكتب بريد)
4	إلى حد ما	59.67	1.79	42.5	65	35.9	55	21.6	33	يقترح طرق لتخفيض النفقات للاادخار.
6.5	لا	50.00	1.5	57.5	88	35.3	54	7.2	11	يعرف مفهوم التأمين على الحياة.
	إلى حد ما	60.75	1.82	43.7	66.9	30.4	46.5	25.9	39.6	المتوسط الكلي لبعد الادخار والدخل
ثالثا: العملة:										
1.5	نعم	95.33	2.86	0	0	14.4	22	85.6	131	يوضح المقصود بالعملة.
3	نعم	90.67	2.72	0	0	28.1	43	71.9	110	يفرز العملة المعدنية حسب الشكل.
4	إلى حد ما	64.33	1.93	14.4	22	78.4	120	7.2	11	يفرز العملة المعدنية حسب القيمة.
1.5	نعم	95.33	2.86	0	0	13.7	21	86.3	132	يفرز العملة الورقية حسب الشكل.
5	إلى حد ما	59.67	1.79	28.1	43	64.7	99	7.2	11	يفرز العملة الورقية حسب القيمة.
6.5	لا	54.67	1.64	35.9	55	64.1	98	0	0	يتبادل العملات بطريقة صحيحة.
6.5	لا	54.67	1.64	50.3	77	35.3	54	14.4	22	يحول العملة الورقية لعملات معدنية بنفس القيمة.
8	لا	52.67	1.58	49.7	76	43.1	66	7.2	11	يدرك أن حجم العملة لا يرتبط بقدرتها الشرائية.
	إلى حد ما	70.92	2.13	22.3	34.1	42.7	65.4	35.0	53.5	المتوسط الكلي لبعد العملة
رابعا: الشراء/ الاتفاق:										
1	نعم	95.33	2.86	0	0	14.4	22	85.6	131	يعرف معنى الشراء/

الرتبة	تقدير الإجابة	نسبة التوافر %	المتوسط الوزني	تقدير الإجابة						المعيار
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
										الاتفاق.
4	إلى حد ما	76.33	2.29	14.4	22	42.5	65	43.1	66	يتميز خطوات الشراء.
6	إلى حد ما	73.67	2.21	7.2	11	64.7	99	28.1	43	يقدر أهمية استلام إيصال مالي عند الشراء.
9	إلى حد ما	62.00	1.86	35.3	54	43.1	66	21.6	33	يتميز الاختلاف في الأسعار للمنتج نفسه.
8	إلى حد ما	71.33	2.14	7.2	11	71.2	109	21.6	33	يستطيع ان يتخذ قرار بشأن الشراء.
5	إلى حد ما	76.00	2.28	0	0	71.9	110	28.1	43	يعرف كيفية الشراء بالوسائل الحديثة.
2	نعم	80.67	2.42	14.4	22	28.8	44	56.9	87	يُرجى شراء بعض الأشياء لحين الحصول على المال الكافي
3	نعم	78.33	2.35	14.4	22	35.9	55	49.7	76	يتميز بين مفهوم الإيداع والسحب.
7	إلى حد ما	71.67	2.15	13.7	21	57.5	88	28.8	44	يناقش ماذا يفعل الفرد إذا لم يكن لديه أموال كافية للاتفاق.
	إلى حد ما	76.15	2.28	11.8	18.1	47.8	73.1	40.4	61.8	المتوسط الكلي لبعد الشراء/الاتفاق
خامساً: الإقراض والاقتراض:										
3	لا	50.00	1.5	56.9	87	35.9	55	7.2	11	يمارس مفهوم الاستعارة بشكل عام.
4	لا	35.67	1.07	92.8	142	7.2	11	0.0	0	يتميز بين مفهوم الإقراض والاقتراض.
1	لا	40.67	1.22	78.4	120	21.6	33	0.0	0	يفرق بين مزايا وعيوب

الرتبة	تقدير الإجابة	نسبة التوافر %	المتوسط الوزني	تقدير الإجابة						المعيار
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
										الإقتراض.
2	لا	40.00	1.2	85.6	131	9.2	14	5.2	8	يعرف مفهوم التقسيط.
	لا	41.58	1.25	78.4	120.0	18.5	28.3	3.1	4.8	المتوسط الكلي لبعد الإقتراض والإقتراض
سادساً: التفاوض والاتفاقية:										
1.5	لا	40.00	1.2	85.6	131	8.5	13	5.9	9	يعرف مفهوم التفاوض المالي.
1.5	لا	40.00	1.2	81.7	125	17.0	26	1.3	2	يذكر أمثلة على التفاوض المالي.
5	لا	35.67	1.07	92.8	142	7.2	11	0.0	0	يعرف مفهوم الاتفاقية المالية.
4	لا	36.33	1.09	94.8	145	7.2	11	0.0	0	يحاكي موقف عقد الاتفاقية المالية.
3	لا	38.00	1.14	100	153	٧.٢	11	0.0	0	يدرك عواقب الاخلال بالاتفاقية المالية.
	لا	38.00	1.14	91.0	139.2	9.4	14.4	1.4	2.2	المتوسط الكلي لبعد التفاوض والاتفاقية
سابعاً: الفائدة والاستثمار:										
2	لا	40.67	1.22	78.4	120	21.6	33	0.0	0	يعرف ما هو البنك
1	لا	50.00	1.5	49.7	76	50.3	77	0.0	0	يعرف الفائدة البنكية.
4	لا	38.00	1.14	85.6	131	14.4	22	0.0	0	يميز الفرق بين العائد الشهري والسنوي.
4	لا	38.00	1.14	86.3	132	13.7	21	0.0	0	يعرف شكل دفتر الشيكات.
4	لا	38.00	1.14	85.6	131	14.4	22	0.0	0	يقدر أهمية الاستثمار.
6	لا	37.33	1.12	88.2	135	11.8	18	0.0	0	يدرك أن الادخار شرط أساسي للاستثمار.
7	لا	37.00	1.11	88.9	136	11.1	17	0.0	0	يعرف كيفية حماية المستثمر.
	لا	39.86	1.20	80.4	123.0	19.6	30.0	0.0	0.0	المتوسط الكلي لبعد الفائدة والاستثمار
ثامناً: الضرائب والمعاملات العقارية والديون:										
6.5	لا	36.67	1.1	89.5	137	10.5	16	0	0	يعرف مفهوم الضرائب.

الرتبة	تقدير الإجابة	نسبة التوافر %	المتوسط الوزني	تقدير الإجابة						
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
2	لا	38.00	1.14	86.3	132	13.7	21	0	0	يميز بين أنواع الضرائب المختلفة.
5	لا	37.00	1.11	88.9	136	11.1	17	0	0	يعرف مفهوم الدين.
2	لا	38.00	1.14	85.6	131	14.4	22	0	0	يميز بين أسباب الديون.
4	لا	37.00	1.11	88.9	136	11.1	17	0	0	يدرك عواقب الإفراط في الدين.
2	لا	38.00	1.14	85.6	131	14.4	22	0	0	يعرف مفهوم المشروع المالي.
6.5	لا	36.67	1.1	90.2	138	9.8	15	0	0	يعرف كيف يتجنب المخاطر المالية.
	لا	37.33	1.12	87.9	134.4	12.1	18.6	0.0	0.0	المتوسط الكلي لبعد الضرائب والمعاملات العقارية والديون

يلاحظ من جدول (١٣)

فيما يختص بالبعد الأول: النفقات المالية:

- احتلت مفردة (يعرف مفهوم المال الشخصي) المرتبة الأولى بين مفردات بعد النفقات المالية بمتوسط وزني بلغ (٢.٧٨)، وبنسبة مئوية (٩٢.٦٧%)، وبتقدير إجابة (نعم).
- احتلت مفردة (يعرف مفهوم الخطة المالية) المرتبة الأخيرة بين مفردات بعد النفقات المالية بين بمتوسط وزني بلغ (١.٥٨)، وبنسبة مئوية (٥٢.٦٧%)، وبتقدير إجابة (لا).
- بلغ المتوسط الوزني لبعد النفقات المالية (٢.٠٨)، وبنسبة مئوية (٦٩.٣٠%)، وبتقدير إجابة (إلى حد ما).

فيما يختص بالبعد الثاني: الادخار والدخل:

- احتلت مفردة (يفهم أن الادخار يسمح بشراء شيء في المستقبل لا يمكنه شراؤه اليوم) المرتبة الأولى بين مفردات بعد الادخار والدخل بمتوسط وزني بلغ (٢.٥٠)، وبنسبة مئوية (٨٣.٣٣%)، وبتقدير إجابة (نعم).
- احتلت مفردة (يفهم العلاقة بين العمل والراتب والدخل) المرتبة الأخيرة بين مفردات بعد الادخار والدخل بمتوسط وزني بلغ (١.٤٣)، وبنسبة مئوية (٤٧.٦٧%)، وبتقدير إجابة (لا).
- بلغ المتوسط الوزني لبعد الادخار والدخل (١.٨٢)، وبنسبة مئوية (٦٠.٧٥%)، وبتقدير إجابة (إلى حد ما).

فيما يختص بالبعد الثالث: العملة:

- احتلت مفردتي (يوضح المقصود بالعملة- يفرز العملة الورقية حسب الشكل) المرتبة الأولى بين مفردات بعد العملة بمتوسط وزنى بلغ (٢.٨٦)، وبنسبة مئوية (٩٥.٣٣%)، وبتقدير إجابة (نعم).
- احتلت مفردة (يدرك أن حجم العملة لا يرتبط بقدرتها الشرائية) المرتبة الأخيرة بين مفردات بعد العملة بين متوسط وزنى بلغ (١.٥٨)، وبنسبة مئوية (٥٢.٦٧%)، وبتقدير إجابة (لا).
- بلغ المتوسط الوزني لبعد العملة (٢.١٣)، وبنسبة مئوية (٧٠.٩٢%)، وبتقدير إجابة (إلى حد ما).

فيما يختص بالبعد الرابع: الشراء/ الانفاق:

- احتلت مفردة (يعرف معنى الشراء/ الانفاق) المرتبة الأولى بين مفردات بعد الشراء/ الانفاق بمتوسط وزنى بلغ (٢.٨٦)، وبنسبة مئوية (٩٥.٣٣%)، وبتقدير إجابة (نعم).
- احتلت مفردة (يميز الاختلاف في الأسعار للمنتج نفسه) المرتبة الأخيرة بين مفردات بعد الشراء/ الانفاق بين متوسط وزنى بلغ (١.٨٦)، وبنسبة مئوية (٦٢%)، وبتقدير إجابة (إلى حد ما).
- بلغ المتوسط الوزني لبعد الشراء/ الانفاق (٢.٢٨)، وبنسبة مئوية (٧٦.١٥%)، وبتقدير إجابة (إلى حد ما).

فيما يختص بالبعد الخامس: الإقراض والاقتراض:

- احتلت مفردة (يفرق بين مزايا وعيوب الاقتراض) المرتبة الأولى بين مفردات بعد الإقراض والاقتراض بمتوسط وزنى بلغ (١.٢٢)، وبنسبة مئوية (٤٠.٦٧%)، وبتقدير إجابة (لا).
- احتلت مفردة (يميز بين مفهوم الإقراض والاقتراض) المرتبة الأخيرة بين مفردات بعد الإقراض والاقتراض بين متوسط وزنى بلغ (١.٠٧)، وبنسبة مئوية (٣٥.٦٧%)، وبتقدير إجابة (لا).
- بلغ المتوسط الوزني لبعد الإقراض والاقتراض (١.٢٥)، وبنسبة مئوية (٤١.٥٨%)، وبتقدير إجابة (لا).

فيما يختص بالبعد السادس: التفاوض والاتفاقية:

- احتلت مفردتي (يعرف مفهوم التفاوض المالي - يذكر أمثلة على التفاوض المالي) المرتبة الأولى بين مفردات بعد التفاوض والاتفاقية بمتوسط وزنى بلغ (١.٢)، وبنسبة مئوية (٤٠%)، وبتقدير إجابة (لا).
- احتلت مفردة (يعرف مفهوم الاتفاقية المالية) المرتبة الأخيرة بين مفردات بعد التفاوض والاتفاقية بين متوسط وزنى بلغ (١.٠٧)، وبنسبة مئوية (٣٥.٦٧%)، وبتقدير إجابة (لا).

- بلغ المتوسط الوزني لبعء التفاوض والاتفاقية (١.١٤)، وبنسبة مئوية (٣٨%)، وبتقدير إجابة (لا).

فيما يختص بالبعء السابع: الفائدة والاستثمار:

- احتلت مفردة (يعرف الفائدة البنكية) المرتبة الأولى بين مفردات بعء الفائدة والاستثمار بمتوسط وزني بلغ (١.٥)، وبنسبة مئوية (٥٠%)، وبتقدير إجابة (لا).

- احتلت مفردة (يعرف كيفية حماية المستثمر) المرتبة الأخيرة بين مفردات بعء الفائدة والاستثمار بين بمتوسط وزني بلغ (١.١١)، وبنسبة مئوية (٣٧%)، وبتقدير إجابة (لا).

- بلغ المتوسط الوزني لبعء الفائدة والاستثمار (١.٢٠)، وبنسبة مئوية (٣٩.٨٦%)، وبتقدير إجابة (لا).

فيما يختص بالبعء الثامن: الضرائب والمعاملات العقارية والديون:

- احتلت مفردات (يميز بين أنواع الضرائب المختلفة- يميز بين أسباب الديون- يعرف مفهوم المشروع المالي) المرتبة الأولى بين مفردات بعء الضرائب والمعاملات العقارية والديون بمتوسط وزني بلغ (١.١٤)، وبنسبة مئوية (٣٨%)، وبتقدير إجابة (لا).

- احتلت مفردتي (يعرف مفهوم الضرائب- يعرف كيف يتجنب المخاطر المالية) المرتبة الأخيرة بين مفردات بعء الضرائب والمعاملات العقارية والديون بمتوسط وزني بلغ (١.١)، وبنسبة مئوية (٣٦.٦٧%)، وبتقدير إجابة (لا).

- بلغ المتوسط الوزني لبعء الضرائب والمعاملات العقارية والديون (١.١٢)، وبنسبة مئوية (٣٧.٣٣%)، وبتقدير إجابة (لا).

- بلغ المتوسط الوزني لبعء الضرائب والمعاملات العقارية والديون (١.٦٣)، وبنسبة مئوية (٥٤.٢٥%)، وبتقدير إجابة (لا).

ويوضح جدول (١٤) إجمالي واقع أبعاد الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية.

جدول (١٤): إجمالي واقع أبعاد الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية

الأبعاد	المتوسط الوزني	نسبة التوافر %
النفقات المالية.	2.08	69.30
الادخار والدخل.	1.82	60.75
العملة.	2.13	70.92
الشراء/ الانفاق.	2.28	76.15
الإقراض والاقتراض.	1.25	41.58
التفاوض والاتفاقية.	1.14	38.00

الأبعاد	المتوسط الوزني	نسبة التوافر %
الفائدة والاستثمار.	1.20	39.86
الضرائب والمعاملات العقارية والديون.	1.12	37.33
المجموع الكلي لواقع الثقافة المالية	1.63	54.25

ويوضح شكل (٣) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لواقع واقع أبعاد الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية.



شكل (٣): الأعمدة البيانية للنسب المئوية لواقع واقع أبعاد الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية
يتضح من جدول (١٤) ومن شكل (٣) أن ترتيب توافر أبعاد الثقافة المالية لدى طفل الروضة جاء كما يلي:

احتل بعد " الشراء والاتفاق" بنسبة 76.15 أعلى نسبة من الأبعاد الأخرى ، يليه بعد "العملة" بنسبة 70.92 ثم بعد "النفقات المالية بنسبة 69.30 ثم بعد "الادخار والدخل" بنسبة 60.75 ثم اقتربت درجة ونسبة توافر باقي الأبعاد من بعضها فبلغ بعد "الإقراض والاقتراض" توافر بنسبة 41.58 ثم بعد " الفائدة والاستثمار " بنسبة 39.86 ثم بعد "التفاوض والاتفاقية" بنسبة 38.00 وأخيرا بعد "الضرائب والمعاملات العقارية والديون" بنسبة 37.33.

كما يتضح أن إجمالي أبعاد الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية جاءت بنسبة 54.25 وهي نسبة ضئيلة جدا مما يشير إلى:

وجود قصور وضعف في توافر معايير الثقافة المالية لدى طفل الروضة والتي أصبحت في الواقع الحالي ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى ، والتي يجب أن نقدمها لأبنائنا، حتى يتمكنوا من مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وما به من أزمات وخاصة الازمة المالية منها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل :

دراسة (ابو زيد، ٢٠٠٩) و دراسة (هند حسين محمد حريرى ، ٢٠١٨) و دراسة (هولدن واخرون. Holden et al - ٢٠٠٩)

و تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى احتمالية وجود ضعف في تضمين مفاهيم الثقافة المالية في مناهج رياض الأطفال باستثناء مفاهيم (البيع والشراء - العملات - المهن المرتبطة بالبنوك - الادخار والإنفاق). وعدم وجود المشاركة الوالدية في تنميه المفاهيم المالية لدى أطفالهم وعدم ادراك مسؤوليتهم نحو تعميق هذه المفاهيم لهم أ و المشكلات التي قد يقع فيها أطفالهم نتيجة وجود تشويه معرفي فيما يتعلق بالمفاهيم المالية.

٣- إجابة السؤال الثالث:

ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات نوع الطفل والسن والعلاقة بالطفل؟".

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه N – Way ANOVA لحساب دلالة الفروق في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية والتي تبعاً لمتغيرات نوع الطفل والسن والعلاقة بالطفل، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٥): نتائج تحليل التباين الأحادي في (ن) إتجاه لدلالة الفروق في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات نوع الطفل والسن والعلاقة بالطفل (ن=١٥٣)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع الطفل (أ)	42.658	1	42.658	4.336	.05
سن الطفل (ب)	53.393	1	53.393	6.504	.05
العلاقة بالطفل (ج)	3.427	1	3.427	.348	.556
الخطأ	1446.203	147	9.838		
الكلى	1545.681	153			

يتضح من جدول (١٥) أنه:

○ توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات نوع الطفل (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.

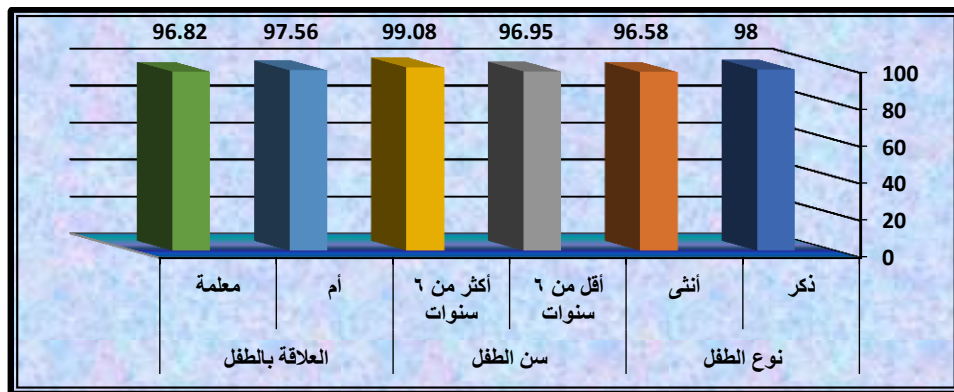
○ توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات سن الطفل (أقل من ٦ سنوات/ أكثر من ٦ سنوات) لصالح فئة (أكثر من ٦ سنوات).
○ لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات العلاقة بالطفل (أم/ معلمة).

ويوضح جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات نوع الطفل والسن والعلاقة بالطفل.

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات نوع الطفل والسن والعلاقة بالطفل (ن=١٥٣)

المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نوع الطفل	ذكر	47	98.00	3.05
	أنثى	106	96.58	3.13
سن الطفل	أقل من ٦ سنوات	93	96.95	2.91
	أكثر من ٦ سنوات	60	99.08	2.84
العلاقة بالطفل	أم	41	97.56	3.16
	معلمة	112	96.82	3.16

ويوضح شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات نوع الطفل والسن والعلاقة بالطفل.



شكل (٤): الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات واقع الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير العالمية تبعاً لمتغيرات نوع الطفل والسن والعلاقة بالطفل

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى: أن الآباء يصطحبون أطفالهم (الذكور) أكثر من الإناث أثناء قيامهم بعملية الشراء والبيع بل أحيانا يعتمدون عليهم كليا في ذلك ، مما ساعدهم على نموها لديهم ، كما أنه كلما زاد عمر الطفل كلما زاد ادراكه للمفاهيم المالية. وبذلك تكون الباحثة اجابت على السؤال الثالث للبحث.

٤- **إجابة السؤال الرابع:** ما التصور المقترح لتنمية الثقافة المالية لطفل الروضة؟

توصلت الباحثة بعد تجميع وتفسير للإطار النظري للبحث عن الثقافة المالية للطفل والتوصل من خلالها لتحديد قائمة بمعايير الثقافة المالية لطفل الروضة. ثم بناء استبانة الثقافة المالية للطفل في مرحلة رياض الأطفال وتطبيقها على عينة البحث..... إلى اعداد التصور المقترح لتنمية الثقافة المالية لطفل الروضة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

أولا: أسس التصور المقترح:

لقد حاولت الباحثة الاهتمام بالأسس و المرتكزات التي يمكن أن يعتمد عليها التصور المقترح لتنمية الثقافة المالية لطفل الروضة وذلك من خلال:

الدراسة النظرية التي شملت الادبيات والبحوث والدراسات العربية والاجنبية السابقة ، بالإضافة إلى خبرة الباحثة العملية في هذا المجال و قيامها بالدراسة الميدانية والتوصل لنتائجها.

ولعل الباحثة تكون قد وفقت في سعيها وبحثها عن التصور المقترح لتنمية مفاهيم الثقافة المالية لطفل الروضة في ضوء المعايير المالية العالمية.

ثانيا: المصطلحات الاجرائية والمفاهيم:

- | | |
|---|--------------------|
| - النفقات المالية | - العملة |
| - الادخار والدخل | - الشراء |
| - الإقراض والاقتراض | - القيمة |
| - المخاطر المالية والتأمين | - الشيك |
| - السعر | - الدخل |
| - نظام الدفع الإلكتروني | - السوق |
| - نظام الدفع بوساطة الهاتف المحمول | - الاستثمار |
| - المحفظة الإلكترونية | - ترشيذ الاستهلاك |
| - الضرائب | - الديون |
| - الإيداع والسحب | - الضرائب |
| - التفاوض و الاتفاقية والفائدة | - القرارات المالية |
| - المال يكتسب بالعمل ولا يأتي دون جهد | |
| - يتم توفير المال لتحقيق أهداف محددة. | |
| - عادة ما يتم حفظ الأموال في المصارف. | |
| - يمكن جني عوائد على المال إذا تم استثماره. | |

ثالثا: فلسفة التصور المقترح:

تم بناء التصور المقترح وفقا لما يلي:

- ١- الطفولة مرحلة من الحياة في حد ذاتها وهي أيضا إعداد للمستقبل.
- ٢- التعلم والمعرفة لا يمكن عزلهما عن بعضهما البعض فكل الأشياء تترابط.
- ٣- التأكيد على الانضباط الذاتي.
- ٤- في مراحل النمو المختلفة هناك فترات أكثر تقبلا للتعلم عن أخرى.
- ٥- الكشف على الخبرات السابقة لدى الأطفال.
- ٦- يوجد أهمية قصوى للأشخاص الذين يتفاعل معهم الطفل (كبارا وصغارا).
- ٧- ضرورة تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به.
- ٨- تحديد أهداف تربوية واضحة.

رابعا: أهداف التصور المقترح

- تكوين رؤية واضحة لدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم الثقافة المالية لطفل الروضة.
- زيادة الكفاءة النوعية للتعليم في رياض الأطفال مما يساعد في تحسين تعلم مفاهيم الثقافة المالية لطفل ما قبل المدرسة.
- مشاركة مؤسسات المجتمع مع مؤسسات رياض الأطفال في وضع برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمات والأمهات في جانب التنشيط المالي للأطفال.
- تفعيل مفاهيم الثقافة المالية في رياض الأطفال لتكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال في ضوء المعايير المالية العالمية مثل: (النفقات المالية- الادخار والدخل -العملة الشراء- الإقراض والاقراض- الديون - الاستثمار- الإيداع والسحب - التفاوض و الاتفاقية الفائدة -الضرائب والمعاملات العقارية- القرارات المالية -المخاطر المالية والتأمين)

خامسا: آليات تفعيل التصور المقترح:

١- مقترحات لتفعيل التوعية بمفاهيم الثقافة المالية تتعلق بالجوانب الاجتماعية:

- ضرورة ربط رياض الأطفال بمؤسسات المجتمع، كالمدرسة والأسرة وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال وذلك لتفعيل التوعية بمفاهيم الثقافة المالية لطفل الروضة بصورة إيجابية.
- ضرورة تقوية التعاون بين رياض الأطفال والأسرة، حيث أن أسر الأطفال الملتحقين برياض الأطفال جزء رئيس في العملية التعليمية ، إذ يشاركون في النهوض بالروضة من خلال مقترحاتهم ومشاركاتهم في الحفلات والبرامج التعليمية والترفيهية والرحلات التي تدعم التوعية بمفاهيم الثقافة المالية ، إذ يشعر الآباء بسعادة غامرة وهم يشاركون بفاعلية في رعاية أطفالهم.
- ٢- مقترحات لتفعيل التوعية بمفاهيم الثقافة المالية في رياض الأطفال من خلال وسائل الإعلام:
 - نشر الوعي المالي في المجتمع من خلال وسائل الإعلام المرئية و المسموعة والمقروءة، وزيادة البرامج الثقافية الهادفة التي تحث على ضرورة توعية الطفل بالثقافة المالية والممارسات المالية المختلفة.

- تسليط الضوء من خلال وسائل الإعلام على ضرورة مشاركة كافة الجهات المالية في تدعيم رياض الأطفال للتوعية بمفاهيم الثقافة المالية للطفل في المرحلة المبكرة.

٣- مقترحات لتفعيل الثقافة المالية تتعلق بالإمكانات المادية:

- تخصيص دعم مادي من وزارة التربية والتعليم لتدعيم الأنشطة والبرامج التربوية في رياض الأطفال، لاسيما البرامج المتعلقة بالثقافة المالية، ولن يتم ذلك إلا بتخصيص ميزانية مالية تساهم في توفير تجهيزات مناسبة تساعد في تنفيذ البرامج والأنشطة داخل الروضة.

- مساهمة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في سد النقص في التجهيزات والمرافق الخاصة مما يكون له أثر في تفعيل مجالات الثقافة المالية في رياض الأطفال..

- عمل خطط وبرامج وأنشطة للثقافة المالية في رياض الأطفال لتنمية الوعي المالي.

٤- مقترحات لتفعيل دور رياض الأطفال نحو تنمية مفاهيم الثقافة المالية المتعلقة بالجوانب التطويرية:

- توعية المسؤولين والقائمين على التخطيط والإشراف والتنفيذ بدور رياض الأطفال في التوعية بمفاهيم الثقافة المالية لطفل الروضة.

- ضرورة مشاركة مؤسسات رياض الأطفال مع المؤسسات المالية لتفعيل مفاهيم الثقافة المالية لطفل الروضة.

- التعاون بين رياض الأطفال والأجهزة المعنية القائمة على رعاية الأسرة والطفل في الجوانب المالية والتثقيف المالي.

٥- مقترحات لتفعيل طرق التربية لاكتساب الطفل مفاهيم الثقافة المالية في رياض الأطفال:

لا بد من توفير بيئة مادية وبشرية مساندة للنمو ومحفزة على التعلم الذاتي فهي تعد من أهم الطرق التربوية المحفزة لإكساب الطفل المفاهيم المالية السليمة ومن أهمها الآتي:

- عند بدء تعليم الطفل هذه الأمور سيلاحظ أهمية الأموال في حياته وكيفية التعامل معها والتخطيط لها، وعند إهمالها سيظن الطفل أن الصراف المالي مجرد خدمة تعطيك أموال عند الطلب ووقت ما تشاء.

لذلك من أهم التجارب المباشرة لإقحام الطفل عالم المال تبدأ بإعطائه مصروفاً ليتعلم أهمية النقود والحفاظ عليها لمواجهة متطلبات فترة المصروف. يختلف كثير من الخبراء مع ضرورة ربط المصروف بإنجاز بعض المسؤوليات في المنزل كمقابل، إذ إن الطفل سيظن أن مصروفه ناتج عن عمل مفروض عليه، وإلا أصبح خارج دائرة مسؤولية والديه، وهذا خطأ تربوي، ولا يوجد ما يعيب معرفة الطفل أن مصروفه نتيجة كونه عضواً في هذه العائلة، وأن والديه مسؤولان عن الصرف عليه حتى يصبح قادراً على الاستقلال بمسؤولياته.

- ولكن المسؤولية المطلوبة من الطفل لقاء هذا المصروف تكمن فقط في إدارته للمصروف بشكل يفي باحتياجاته، وليتعود الطفل على العمل والمثابرة لتحقيق المزيد، فإنه يمكن توكيل بعض المهام له مقابل دخل إضافي وليس المصروف الأساسي الذي هو مسؤولية والديه مقابل انتسابه إليهما. ويجدر

التنبيه إلى أن المصروف يأتي معه شروط محددة في طريقة الإنفاق بتحديد ما يمكن شراؤه، وما يدخل ضمن ما لا يمكن شراؤه.

كما يُمكن للآباء والأمهات إعطاء أطفالهم جرعات تدريبية حول أهمية إدارة هذا المصروف من خلال توضيح أهمية الادخار لتحقيق أهداف بعيدة المدى وضرورة وجود ما يحفظ هذا المال، علماً أن الطفل في السنين المبكرة سيقاوم فكرة حساب توفير في مصرف يبعد عن غرفة نومه عدة كيلومترات لذلك البدء بمجرد حصاله سيؤدي الغرض أثناء هذا البرنامج الافتراضي، وعند نمو مدخراته يمكن التفكير في فتح حساب في أحد المصارف.

- عند بلوغ الطفل سن ٨-١٠ سنوات يمكن البدء في تعليمه على وضع أهداف بعيدة المدى فيما يخص التوفير، بحيث توضع له خطة من خلالها يستقطع جزءاً من مصروفه ليذخره للوصول إلى مبلغ يحقق من خلاله بعض أهدافه المرسومة مسبقاً كشراء دراجة على سبيل المثال. وأثناء تطبيق خطة التوفير يمكن الرقابة على سيرها لمعرفة ما إذا كان الطفل يحقق توازناً بين المصروف والادخار بالشكل المخطط له أو أن هناك تجاوزات في المصروف أو تضيقاً في النفقات نتيجة استعجال الطفل على تحقيق هدفه.

- وبحكم أن الأطفال أقل صبراً من الكبار، فقد يحدث نوع من الملل والإحباط بسبب بطء نمو مدخراتهم. ولمعالجة ذلك يمكن تحفيز الطفل بإعطائه مبلغاً إضافياً يخصص لتحقيق أهداف بعيدة المدى؛ وهذا يسمى الحافز الكفاء Matching Bonus وهنا تبرز أهمية معرفة أن قضية تعليم الصبر لدى الطفل قد تأخذ وقتاً، وهي ضرورية مما يجعلك قد ترفع نسبة الحافز إذا كانت الأهداف البعيدة من الجدارة والأهمية ما يدعو لذلك. فالمردود الذي تجنيه من تطوير الفكر المالي والصبر على تقلبات متطلباته يعد استثماراً طويلاً الأجل أكبر مما قد تضخه من حوافز لا تشكل عائداً مادياً للوالدين.

-تأتي بعد ذلك خطوة متقدمة بفتح حساب والانتقال من مصرف حصالته إلى أحد المصارف الحقيقية، ويتطلب ذلك مراقبة طريقة تعاملاته مع حسابه، وفرض درجة محددة من الإشراف تعتمد على والدي الطفل.

-من فوائد فتح حساب للطفل هو تدريبه على كيفية التعامل مع كشف حسابه ومتابعة مدخراته والرسوم المختلفة والدفعات المستحقة وضرورة الالتزام بمواعيد الدفع. وقد تظهر الحاجة في هذه المرحلة لإقحام الطفل في بعض قرارات الصرف والشراء في المنزل لمساعدته على فهم أهمية المقارنة بين التكاليف والفائدة العائدة في بعض المشتريات.

-عندما يتعلم الطفل أسس التوفير يمكن الانتقال به إلى مرحلة الاستثمار من خلال شراء بعض الأسهم كحافز لإنجازات الطفل في دراسته أو تصرفاته أيّاً كانت رؤية الوالدين في هذه المسألة. ويجب أن تكون هذه الأسهم في شركات عوائد عن طريق حساب استثمار منفصل يخصص له وإدارة والده أو والدته أو بشراء وحدات في أحد الصناديق الاستثمارية. هنا نؤكد على أهمية أسهم الشركات ذات العوائد وصناديق الاستثمار، وليس شركات ذات تقلبات عالية؛ لأننا في مرحلة تعليم

طفل نتحمل مسؤولية معرفة أهمية المال والتعامل معه، وليس المساهمة في خلق وتشكيل مضارب متهور في المستقبل.

-كثير من الخبراء ينصح بشراء أسهم في شركات كبيرة وذات عوائد ولها علاقة بمنتجات يعرفها الطفل؛ مثل شركات ألعاب أو شركات تملك سلسلة مطاعم حتى يكون على دراية بأعمال تلك الشركات، ويبدأ يعي أهمية معرفة عمل الشركة التي يستثمر أمواله فيها، وخلق حس استثماري لديه من الصغر.

- يُمكن أن يبدأ الطفل بالعمل في أوقات فراغه، خصوصاً بعد بلوغه سناً معينة، مما يساعد على فهم أهمية المال لديه وقيمته، وبناء أهداف بعيدة المدى أكبر من تلك التي كان يخطط لها بما يجنيه من حصالته. ومن الأهداف الكبيرة شراء سيارة أو الدراسة في أحد المراكز التعليمية مثلاً، وفي حالة تعذر الوصول إلى أحد تلك الأهداف الكبيرة تبدأ ضرورة شرح خيار الاقتراض وما يترتب عليه من التزامات مع أهمية عدم التشجيع على هذا الخيار كلما دعت الحاجة للمال، حيث سيقودهم ذلك لأعباء مالية قد لا يمكن إيفاؤها، فنكون قد أسهمنا في تحويل أبنائنا لعملاء جدد لشركات الجباية في المستقبل.

-ثم تأتي أهمية تعليمهم مخاطر الاقتراض، وأن هناك خياراً يسمى تأخير إرضاء بعض الرغبات التي تستطيع الانتظار فترات أطول دون الحاجة للاقتراض والدخول في التزامات مالية. وهذه الجزئية مهمة جداً في برنامج التنقيف المالي لأبنائنا. ومن الأمور التي تساعد الطفل في المراحل التي تسبق استقلاليته في بعض قراراته هو إعطاؤه أمثلة وحالات فعلية للقروض، وشرح تراكم الرسوم التي قد تتجاوز في بعض الأحيان قدرته على الإيفاء بها.

- **تعليم الطفل كيفية جمع المعلومات، وطرح كل الخيارات، ومن ثم اتخاذ القرارات الأقل مخاطر** سواءً بالاستمرار في القرار أو صرف النظر عنه حسب المحصلة النهائية التي يتوصل إليها في عملية اتخاذ القرار.

- تربية الطفل على الصبر في حال عدم تحبب فكرة معينة، وانتظار فرصة بديلة قد تكون متوافرة، ولكن تستدعي بعض الوقت طالما أن الخيارات المطروحة لا تشبع رغباتهم أو لا يمكن تحقيقها مالياً. - إذ يلاحظ لدى معظم الأطفال الرغبة في الحصول على ما يريدون، وإن ارتفع الثمن دون البحث عن البدائل المتاحة، وتجد ذلك عند كثير من الذين وصلوا إلى سن يفترض فيها قدرتهم على تقييم الخيارات والصبر. كما أن تعليمهم على تجنب الشراء المندفع Impulse Buying من الأمور البالغة الأهمية التي يعاني منها كثير من الكبار الذين تعودوا منذ الصغر على الشراء دون تردد.

إن هذه الآلية في تدريب الطفل على الوصول إلى ثقافة مالية تمكنه من وزن قراراته ليست صعبة التطبيق، بل الفائدة منها تفوق الجهد المبذول من الآباء والأمهات من خلال تجهيز الطفل بالقدرة على التعامل مع متطلبات حياته الأكبر عندما يستقل بنفسه.

التوصيات:

توصى الباحثة بما يلي:

١. تضمين مناهج مراحل التعليم المختلفة وحدات تساعد على تنمية التثقيف المالي والمفاهيم والمهارات والوعي المالي لدى التلاميذ، وذلك لمساعدة التلاميذ على إدارة أمورهم المالية والشخصية، وإعدادهم للتفاعل مع الواقع الاقتصادي لمجتمعهم.
٢. تضمين المناهج الدراسية للعديد من الأنشطة التعليمية الخاصة بالثقافة المالية لما لها من دور فاعل نحو تحقيق تنمية الوعي الاقتصادي لدى المتعلمين.
٣. تدريب المعلمين على تدريس الوحدات التعليمية القائمة على التثقيف المالي للتأكد من إمكانية تنمية المفاهيم والمهارات والوعي الاقتصادي.
٤. استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة تساعد على تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال.
٥. إعداد مقاييس موضوعية لقياس المفاهيم الاقتصادية والمالية.
٦. تصميم العديد من الأنشطة التعليمية في الثقافة المالية للمراحل التعليمية المختلفة.
٧. التنسيق بين التربية ووسائل الإعلام لوضع خطة عمل تساعد على زيادة الفهم الاقتصادي لدى جميع أفراد المجتمع.
٨. اهتمام المدارس بالزيارات والرحلات إلى الأسواق التجارية والمؤسسات الاقتصادية المختلفة حتى يتعرف التلاميذ على واقع وأهداف تلك المؤسسات.
٩. الاهتمام بالمقصف المدرسي وتعظيم دوره حتى يتفهم التلاميذ طبيعة عمليات البيع والشراء وترشيد الاستهلاك.
١٠. تزويد مكتبات المدارس بالمراجع والكتب والمجلات الاقتصادية، وذلك لنشر الوعي الاقتصادي بين تلاميذ المدارس.
١١. توافر تقنيات ووسائل تعليمية بالمدارس، بحيث تتضمن خبرات اقتصادية تسهم في تحقيق أهداف التربية الاقتصادية.
١٢. إعادة تحليل الكتب الدراسية للوقوف على كفاية ما تحتويه من مفاهيم تربوية، وخاصة مفاهيم التربية المالية.
١٣. وضع خطة لتطوير الكتب الدراسية يراعى فيها واقع التحول المالي وتحقيق رؤية (٢٠٣٠) والتي تحتاج إلى جيل لديه كم مناسب من مفاهيم الثقافة المالية.
١٤. تطوير آليات وضع المناهج والعمل على ربطها بالتطور التقني والمعرفي العالمي والتي ترتبط مباشرة بالمفاهيم المالية.
١٥. مراعاة الواقع في وضع المقررات الدراسية من حيث الممارسات المالية التي يحتاج الطفل لتعلمها.
١٦. العمل على تأهيل واضعي المناهج الدراسية حتى يستطيعوا مواكبة عصر الاقتصاد المعرفي بوضع مناهج تتمتع بكم كافي من مفاهيم الثقافة المالية.

البحوث المقترحة:

- فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقترح الباحثة القيام بإجراء البحوث التالية:
١. أثر استخدام التعلم بالمشروع فى تنمية المفاهيم المالية والمهارات الحياتية لطفل الروضة.
 ٢. نموذج تدريسي مقترح قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين فى تنمية الثقافة المالية.
 ٣. وحدة تعليمية مقترحة قائمة على الثقافة المالية فى تنمية المهارات الاقتصادية والحس المالي لدى طفل مرحلة الروضة.
 ٤. تقييم محتوى البرامج والأنشطة التعليمية والترفيهية فى رياض الأطفال ودورها فى توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة المالية.
 ٥. تقييم البرامج والأنشطة التعليمية والترفيهية فى رياض الأطفال ودورها فى التوعية المالية لطفل الروضة فى ضوء الخبرات الأجنبية.
 ٦. المشاركة بين الروضة والأسرة للتوعية بمفاهيم الثقافة المالية لطفل الروضة.
 ٧. إجراء دراسة علمية فى رياض الأطفال التي يطبق فيها نظام الدمج عن توعية الأطفال العاديين وغير العاديين بمفاهيم الثقافة المالية.
 ٨. أثر استخدام أساليب واستراتيجيات جديدة على اكتساب مفاهيم الثقافة المالية لطفل الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد الرفاعي غنيم، ونصر محمود صبرى (٢٠٠٠). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
٢. أسامة ربيع (٢٠٠٨). التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣. أسامة ربيع (٢٠٠٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
٤. المعهد المصرفي المصري (٢٠١٧). اتحاد المصارف العربية. ادارة البحوث والدراسات. الثقافة المالية في العالم العربي - شرط تحقيق الشمول المالى.
٥. أميرة محمد حسونة (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في الثقافة الاقتصادية لتنمية المفاهيم والمهارات الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، عدد خاص، ٣٥٨-341.
٦. انتصار صالح كليب الشريدة (٢٠١٩) بناء معايير وطنية لمنهاج الثقافة المالية ودرجة توافرها في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. ١٤ع.
٧. انتصار صالح كليب الشريدة (٢٠٢٠) تطوير معايير وطنية لمنهاج الثقافة المالية وقياس مدى توافرها في كتب الثقافة المالية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلد ٢٨، ع ٢٤. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية.
٨. جيهان محمد محمد عوض (٢٠١٥): فاعلية وحدة مقترحة في الثقافة المالية البنكية في تنمية التحصيل والاتجاه لدى طلاب التعليم الثانوي العام في ضوء المعايير ٣٥٨ - ٣٢١، العالمية، مجلة كلية التربية طنطا، ع ٦٠.
٩. حسن الرفاعي (٢٠٠٦). الاستهلاك والادخار في الاقتصاد. بيروت، لبنان: دار النفائس.
١٠. رندا عبد العليم المنير (٢٠١٥) الثقافة المالية للطفل دليل الاباء والمعلمات في مرحلة رياض الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، عمان الاردن.
١١. رندا عبد العليم المنير، (٢٠١١) دور الالعاب التعليمية في التنقيف المالى للأطفال الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١٩، ص ٢٢٩ - ٢٨٩.
١٢. سعد زغول بشير (٢٠٠٣). دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS). بغداد: منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
١٣. سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢)، معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٤. شيماء محمد علي حسن- المجلد (٢٢) العدد (٦) أبريل ٢٠١٩ م الجزء الثالث ٣٤ وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات
١٥. صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٦. صلاح مراد (٢٠١١). الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٧. عبدالباقي عبدالمنعم أبو زيد (٢٠٠٩). تصور مقترح لتنمية الثقافة المالية في ضوء واقعها بمناهج التعليم الأساسي بالبحرين، الثقافة والتنمية ، س ٩ ، ع ٢٩
١٨. عبد الله بن سعيد القحطاني (٢٠٠٧) الأطفال وعالم المال. ع١٢٥٨٢٤
١٩. عدنان الورثان (٢٠٠٦) درجة تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التّعليم، دراسة ميدانية بمحافظة الأحساء، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربويّة (والنفسية)جستن (، "الجودة في التّعليم العام"، ٢٨ / ٣ / ٢٠٠٧
٢٠. فاطمة علي محمد العجمي (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تدريس وحدة إدارة الموارد علي تنميته بعض المفاهيم الاقتصادية والمهارات الحياتية والذكاءات المتعددة لدي طالبات المرحلة الثانوية بدوله الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
٢١. فيصل طابع (١٩٩٠). التربية الاقتصادية لطفل المدرسة الابتدائية، المجلة التربوية ، كلية التربية-١١٨. جامعة أسيوط، العدد الخامس ، الجزء الأول، ٨٧
٢٢. فؤاد متولي (١٩٩٠). التربية والمشكلة الاقتصادية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢٣. فريد أبو زينة (٢٠١٠). مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٤. مصطفى نمر دمس (٢٠١٢). إدارة الجودة الشاملة والتربية والتعليم، الأردن، دار غيداء.
٢٥. محمد رأفت سعيد (٢٠٠٢). المال: ملكيته واستثماره وإنفاقه. المنصورة ، مصر: دار الوفاء
٢٦. مروه السيد عبد الرحيم السيد (٢٠١٦). فاعليه مقرر الكترونى في الاقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
٢٧. مروة محمد أمين مصطفى (٢٠١٣) تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الام وأثرها على طفل الروضة. مجلة البحث العلمى في التربية.مصر..١٤٤. ج.١.
٢٨. ممدوح عبد الرحيم الجعفرى و هاله الجروانى (٢٠١١) الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة-مدخل التربية الاقتصادية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

٢٩. ندى الروايضة، منال الخياط، فاطمة العبادى. (٢٠١٩). وزارة التربية والتعليم. المملكة الأردنية الهاشمية. المحتوى التخصصى لمبحث الثقافة المالية برنامج المعلمين الجدد
٣٠. هشام حنفي محمد نصر (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٢٣. ص ١٦٣:١٣٩
٣١. هند حسين محمد حريرى (٢٠١٨) مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)،مجلة كلية التربية (أسيوط) ، المجلد الرابع والثلاثون، العدد السابع، يوليو
٣٢. هند مصطفى عبد الحميد محمود (٢٠١٦). تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ما وراء المعرفة في مقرر مبادئ الاقتصاد والاتجاه نحوه لدى طلاب مدارس الثانوية التجارية في ضوء نموذج مارزانو، رسالة ماجستير، جامعة طنطا. كلية التربية.
٣٣. وزارة التربية والتعليم. المملكة الأردنية الهاشمية. المعايير التخصصية لمعلم الثقافة المالية. برنامج المعلمين الجدد. ج ٣
٣٤. وزارة التربية والتعليم. جمهورية مصر العربية (٢٠١٥). دليل المعلمة لمنهج ٢٠٠
٣٥. وفاء قيس كريم (٢٠١٨). أثر برنامج قصصى فى تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٣٩٥: ٤١٦، ع ٣٠

- 1- Attia, H. & Engelhardt, H. (2016). "Financial Education Initiatives in the Arab Region: A stocktaking report". Arab Monetary Fund (AMF) and the Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ).
- 2- Amagir, Aisa (2018). A Review of Financial-Literacy Education Programs for Children and Adolescents Literature Reviews Money Management Children Adolescents Citizenship, Social and Economics Education ,v17n1 p56-80
- 3- Asano, Tadayoshi (2015) How to reason with economic concepts: cognitive process of Japanese undergraduate students solving test items , Studies in Higher Education, Vol. 40 ,Issue 3, p412-436.
- 4- Attard, Catherine 2018 Financial Literacy: Mathematics and Money Improving Student Engagement Money Management Learner Engagement Elementary School Mathematics Case Studies, Australian Primary Mathematics Classroom ,v23, n1 p9-12
- 5- Belousova, Tamara A (2019)The financial literacy assessment among students majoring in the field of finance, EurAsian Journal of Biosciences,Jan-jul, Vol. 13 Issue 1, p141-148
- 6- Behal, P., Bennett, K., Crites, A., & Weigel, D. (٢٠٠٣).Money on the bookshelf: using children's books to reach limited resource families with money management education. Journal of Extension, (٣) ٤١
- 7- Creswell, J. W. (2014). Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill Prentice-Hall.
- 8- Danes, S.& Dunrud, T. (2008). Teaching children money habits for life. Children and Money Series, UW Minnesota Extension

- 9-Danes, Sharon M. (1994). Parental Perceptions of Children's Financial Socialization. Journal of Financial Counseling and Planning.Vol. 58, 127-149. Retrieved from
- 10-Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd
- 11- Henning, Mary Beth (2018) Evaluating Financial literacy Curriculum for Young Adults with Special Needs: A Review of Content, Universal Design for Learning, and Culturally Responsive Curriculum Principles,Money Management Knowledge Level LiteracyYoung Adults Citizenship, Social and Economics Education , v17 n2 p118-135
- 12- Holden, K., Kalish, C., Scheinholtz, L., Dietrich, D., & Novak, B. (2009). Financial Literacy Programs Targeted on Pre-School Children: Development and Evaluation. Washington: Credit Union.National Association, Inc
- 13- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, PP1-6.
- 14- Standards in K-12 Financial -Jump\$tart Coalition for Personal Financial Literacy (2007).National Education with Benchmarks, Knowledge Statements and Glossary (3rd). Washington: Jump\$tart Coalition.
- 15- (2009). National Financial Literacy Conference for Educators. Washington, DC. 6-8, November.
- 16- (2010). President Obama proclaims april as national financial literacy month. Retrieved 29 April 2010 from <http://www.jumpstart.org/assets/files/2010presidentialproclamation.pdf>

- 17- Joanna (16-10-2013), "Financial Literacy: Advantages & Disadvantages of Credit Cards" [/blog.dcccd.edu/](http://blog.dcccd.edu/), Retrieved 14-4-2019. Edited.
- 18- Jones, Ray (2018) Measuring Impact While Making a Difference: A Financial Literacy Service-Learning Project as Participatory Action Research ,Journal of Service- Learning in Higher Education ,v8
- 19- Kristina Zucchi (26-1-2018), " Why financial literacy is so important " www.investopedia.com/, Retrieved 14-4-2019. Edited. ↑ "Budgeting", [/sfs.gsu.edu/](http://sfs.gsu.edu/), Retrieved 14-4-2019. Edited..
- 20- Kozup, J., and Hogarth, J. M. (2008). "Financial Literacy Public Policy and Consumer's Self-Protection – More Questions, Fewer Answers". Journal of Consumer Affairs, 42 (2).
- 21- Larry. Orton, 2007 (Financial Literacy: Lessons from International Experience Permission is hereby granted by CPRN to reproduce this document for non-profit and educational purposes. Canadian Policy Research Networks.Inc
- 22- Lucey, T. (2007). The art of relating Moral Education to Financial Education: An Equity Imperative. Social Studies Research and Practice. (2) 3, 486-500.
- 23- McCormick, M. H., & Godsted, D. (2006). Learning your monetary ABCs: The link between emergent literacy and early childhood financial literacy NFI Report. Indiana State University: Networks
- 24- Mistry, R. S.& Others (2002): Economic Well-Being and Children's Social Adjustment: The Role of Family Process in an Ethnically Diverse Low-Income Sample , Child Development, May/June 2002, Volume 73, Number 3, Pages 935–951.
- 25- NEFE (٢٠٠١).Simple Steps to Raising Money- Smart Child:from Toddlers to Teens. Washington DC: National Endowment for Financial Education press.

- 26- OECD (٢٠٠٥). Improving Financial Literacy: Analysis of Issues and Policies. Paris: Organization for Economic Co-operation Development.
- 27- Otto, A, Schots, P, Westerman, J., & Webley, P. (2006). Children's use of saving strategies: An experimental approach. *Journal of Economic Psychology*, (27), 57-72.
- 28- O'Neil-haight, M. (2010). Educator teams up to teach finance to young children **Journal of family and Consumer Sciences**, (102)2,43-47.
- 29- Patten, M. (2012). Understanding research methods. Glendale, CA: Pycszak Publishing
- 30- Pesando, Luca Maria (2018) Does Financial Literacy Increase Students' Perceived Value of Schooling?, *Education Economics*, v26 n5 p488-515
- 31- Pinto, M. B., Parente, D. H., & Mansfield, P. M. (2005). Information learned from socialization agents: Its relationship to credit card use. *Family and Consumer Sciences Research Journal*, 33 (4), 357-367.
<http://ejournals.ebsco.com/direct.asp?ArticleID=4540A581A5BA565ED78F>
- 32- Roos, V., Chirorob, P., Van Copenhagenb, C., Smithb, I., van Heerdenb, E., Abdoolab,R., Robertsonb,K., & Beukesb c (٢٠٠٥). Money adventures: Introducing economic concepts to preschool children in the South African context. *Journal of Economic Psychology* (٢٦) ٢, ٢٥٤-٢٤٣.
- 33- Schreiner, M., & Sherraden, M. (2007). Can the poor save? Saving and asset building in Individual Development Accounts. New Brunswick, NJ: Transaction Publishers.
- 34- eefeldt, C. (2005) *Social Studies for the Preschool/Primary Child* Columbus Merrill
- 35- Sherraden, M., Johnson, L., Guo, B., & Elliott, W. (2009). Financial capability in children: Effects of participation in a school-

based financial education and savings program. Journal of Family and Economic Issues, Washington University in St.Louis: Center for Social Development.

- 36- Suiter, M., & Meszaros, B. (2005). Teaching about saving and investing in the elementary and middle school grades. Social Education, 69 (2), 92-95.
- 37- Van Fossen, P. (2003). Best practice economic education for young Children Social Education, 67 (2), 90-94
- 38- Zachary Finney, R. (2018) How Does Financial Literacy Impact Attitude Toward Student Loan Providers?, Services Marketing Quarterly, Jul-Sep, Vol. 39 Issue 3,p193-207.